الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

تخصص: لسانيات تطبيقية

# ألفاظ الطبيعة في الحديث النبوي الشريف
# "صحيح مسلم أنموذجا"
# "دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول شهادة الماستر

**إشراف الأستاذة**

أ. حكيمة طايل

**إعداد الطالب**

جمعة نبيل

**المناقشة: لجنة**

| | | |
|---|---|---|
| 1-أ/حسين بوشنب | جامعة البويرة | رئيسا |
| 2-أ/حكيمة طايل | جامعة البويرة | مشرفا ومقررا |
| 3-أ/زوبير دردوخ | جامعة البويرة | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية

2019/2018

# شكر وعرفان

أشكر الرحمن تبارك وتعالى على توفيقه لي لانجاز وإتمام هذا العمل المتواضع

ثم الشكر للأستاذة حكيمة طايل أولاً على قبولها الإشراف عليَ وثانيا بتوجيهاتها ونصائحها أطال الله في عمرها لخدمة الأجيال وتعليم اللغة العربية.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها وإلى كل من علمني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين . . . . .

أطال الله في عمرهما

وإلى جميع أفراد أسرتي

وإلى زملائي الذين لم يبخلوا علي بمد يد العون

بالأخص محمد وفاروق رزق الله وصالح

أهدي هذا العمل راجيا من المولى القبول والنجاح

# مقدمة

**مقدمة:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

الحديث النبوي أو السنة النبوية هو ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ثاني مصادر التشريع وقد اهتم العلماء به على مر العصور جمعا وتدوينا ودراسة وشرحا، وقد ألف العديد من الكتب والمتون منها ما هو خاص بجمع الأحاديث ومنها ما هو خاص بالشرح ومن أهم الكتب كتاب صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القُشيري النيسبوري، الذي يعتبر ثالث أصدق كتاب بعد القرآن وصحيح البخاري، وقد وقع اختياري لدراسة هذا الكتاب في ظل نظرية الحقول الدلالية ويكون موضوعا لبحثي الموسوم بـ: "ألفاظ الطبيعة في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم أنموذجا دراسة دلالية"، وقد اقتصرت على حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة وهذا البحث يطرح إشكالية ماهي الحقول الدلالية الواردة في الحديث وما مدى قابلية تطبيق هذه النظرية على نص الحديث وما هي العلاقات الدلالية بين الألفاظ الواردة في الحقول؟ كما حاولت الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما المقصود بنظرية الحقول الدلالية؟

- كيف ساهم الغرب في نشأة نظرية الحقول الدلالية وتطورها وما هي جذورها في التراث العربي؟

- ما هي أنواع الحقول الدلالية؟

- ما المقصود بالعلاقات الدلالية؟

- ما هي الألفاظ الواردة في الحديث النبوي؟

و إنَّ دراستي هذه ليست الأولى من نوعها، فكثير من الباحثين اهتموا بهذا النوع من الدراسات نذكر منها:

- عبد الغفار حامد هلال" ألفاظ الطبيعة في صحيح مسلم دراسة سياقية معجمية" رسالة دكتوراه جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، 2008.
- هيفاء عبد الحميد كلنتن "نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في نظرية الحقول الدلالية" رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه أم القرى المملكة العربية السعودية 2001.

_ طاوس عائشة " الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في صحيح البخاري"رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر جامعة الحاج لحضر باتنة الجزائر 2014.

وللإجابة عن الأسئلة السابقة سطرت خطة قسمت فيها العمل إلى مقدمة وفصلين وخاتمة يسبقهما مدخل للبحث.

في المدخل تطرقت إلى مفهوم الدلالة وأنواعها ثم نشأة الدلالة عند الغرب و جذورها في التراث العربي، أما الفصل الأول فهو فصل نظري بعنوان مفاهيم أولية حول نظرية الحقول الدلالية، تعرضت فيه إلى مفهوم نظرية الحقول الدلالية ونشأتها وجذورها في التراث العربي، ثم مبادئ نظرية الحقول الدلالية وأنواعها وأنماط الحقول الدلالية ثم العلاقات الدلالية وأخيرا أهمية النظرية.

أما الفصل الثاني كان بعنوان ألفاظ الطبيعة في صحيح مسلم، قدمت فيه لمحة عن المؤلف ثم ذكرت الحقول الواردة في الحديث وفيه حقل السماء وحقل الأرض وحقل النبات وحقل الحيوان وداخل كل حقل تتفرع حقول دلالية أخرى ثم بينا العلاقات الدلالية داخل هذه الحقول.

لأختم بحثي بجملة من النتائج فقائمة للمصادر والمراجع ثم فهرس البحث.

وتكمن أهمية البحث أنه يدور في فلك الحديث النبوي الشريف وسأحاول من خلاله الكشف عن نظرة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين للطبيعة، وكيف كان تعاملهم مع البيئة والكون والمحيط وهذا من خلال الألفاظ الدالة على الطبيعة في الحديث.

أما عن المنهج المتبع فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، بحيث بدأت بتحليل الكتاب من ناحية الكمية وذلك باستخراج الألفاظ الدالة على الطبيعة من الكتاب ثم تصنيفها في شكل حقول وإبراز العلاقات داخل كل حقل.

وقد اعتمدت على مصادر و مراجع كثيرة أهمها صحيح مسلم وهو المدونة التي تدور حول الدراسة ومن الكتب أيضا ، المزهر للسيوطي، مفردات في غريب القرآن للأصفهاني، موسوعة الطير والحيوان"، علم الدلالة لأحمد مختار عمر، ومحاضرات في علم الدلالة لخليفة بوجادي، التحليل الدلالي لزكي حسام الدين.

أما المعاجم : لسان العرب، مقاييس اللغة لابن فارس، المخصص لابن سيده، معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عمر.

رغم ما واجهته من صعوبات وبعض العقبات التي قد تعترض لكل بحث، من ضيق الوقت وتجميع المادة.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، التي تعد إسهاما متواضعا لخدمة الحديث الشريف، وان يكون مفتاحا لبحث أوسع في المستقبل إن شاء الله، والكمال لله عز وجل وحده وحسبي الجهد الصادق، والله نسأل أن يوفقنا لما فيه الخير والصواب.

# مدخل

# مدخل نظري لعلم الدلالة

- مفهوم علم الدلالة
- أنواع الدلالة
- نشأة الدلالة

## 1 - مدخل إلى علم الدلالة

### 1-1- تعريف الدلالة لغة واصطلاحا:

#### 1-1-1 - في اللغة:

وردت لفظة الدلالة في المعاجم العربية في استعمالات متنوعة نجد منها ما يدل على "الإبانة"، "الإرشاد والهداية" و "التسديد"

**_الإبانة:** قال ابن فارس (دل) "الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة يتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء، فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق والدليل: الأمارة في الشيء"وهو بين الدلالة والدلالة. "[1]

**_الإرشاد والهداية:** ورد في لسان العرب "فالدليل ما ستدل به فقد دله على الطريق يدُله ودِلالة ودلولة والفتح أعلى والدليل الذي يدلك"[2]

– **التسديد:** "الدلالة ما يدل به على حميمك ودلالة عليه دلالة ويثلث ودلولة فايدل سدده إليه".[3]

نستنتج مما سبق أن الفعل "دل" جاء بمعنى هدى أو أرشد وهذا أكثر الاستعمالات والدلالة هي البرهان به ويكشف له عن طريق ويبينه.

---

[1] – ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،1979 مادة (دلّ)، ج 2 ، ص259.

– ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار الصادر، بيروت،بدون تاريخ،مادة (دلل).

[2] ج 11، ص 288، 249.

3– الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تح، محمد نعيم العرقوسي ط 8، مؤسسة الرسالة.2003، بيروت لبنان، مادة دل، ص1000 .

[3]

**1-1 -2- في الاصطلاح:**

يعرّف علم الدلالة أنّه "دراسة المعنى أو "العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من العلم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى"[1]

وعلى ذلك فإن علم الدلالة يهتم بالمعنى في المقام الأول فقد يكون علامات ورموز لغوية وغير لغوية كالإشارات وإيماءات الرأس فالغيمة تدل على المطر والدخان يدل على النار.

ويعرفها آخر: "فرع من فروع علم اللغة وهو دراسة معنى الألفاظ، والمعنى اللغوي هو العلاقة التي تتحقق باتحاد عنصري العلاقة اللغوية، أي الدّال والمدلول حيث يوجد بينهما تلاحم وثيق وقد سماها دي سوسير (De saussure) بورقة ذات وجهين أحدهما هو الدال والآخر هو المدلول فلا يمكن تمزيق أحد الوجهين دون تمزيق الآخر، أي لا يمكن فصل الدال عن المدلول أو العكس."[2]

هذا التعريف ضيق موضوع الدلالة لأن موضوع الدلالة في نظرهم هو دراسة العلاقة بين اللفظ والمعنى.

**2-1- أنواع الدلالة:**

اختلف الباحثون في تحديد أنواع الدلالة فأنواع الدلالة تختلف باختلاف العلوم ومناهج الدارسين فكل يتناولها ويقسمها من جهته، لذا نجد من يجعل أنواع الدلالة كالتالي: "دلالة معجمية"

[1]- أحمد محتار عمر، علم الدلالة، ط (05)،عالم الكتب- القاهرة، 1998، ص 11.

[2]- حاتم صالح الضامن. علم اللغة العام، مطبعة تعليم العالي الموصل،بغداد 1989 ص 72.

و "الدلالة الوظيفية" و "الدلالة السياقية" وغيره يجعلها، الدلالة اللفظية والدلالة الصناعية والدلالة المعنوية، أما عند اللغويين فنجد الدلالة الصوتية، الدلالة النحوية، الدلالة الصرفية، والدلالة المعجمية أو الاجتماعية.

**1-2-1- الدلالة الصوتية: ص**

"وهي الدلالة التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات "[1] مثل "خضم" و "قضم" فالخضم للأكل الرطب كالبطيخ أما القضم فهو للأكل اليابس الصلب نحو قضمت الدابة شعيرها، فنلاحظ أن الفونيم الخاء والقاف شكلا فرقا دلاليا بين الكلمتين خضم وقضم.

**2-2-1- الدلالة النحوية "التركيبية":**

"تحتّم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيب خاص لو اختل أصبح من العسير أن يفهم المراد منها" [2] أي إن العلاقة بين الدلالة والنحو علاقة وثيقة والتأثير متبادل بينهما فالوظيفة التركيبية تؤثر في الدلالة وتغيرها، كما قد يؤدي الخطأ في التركيب إلى الخطأ في الدلالة ويؤدي إلى تشويه الدلالة.

**3-2-1- الدلالة الصرفية:**

يقول إبراهيم أنيس "هناك نوع من الدلالة يستمد عن طريق الصيغ وبنيتها"[3]

[1]- إبراهيم أنيس. دلالة الألفاظ، ط (03)، مكتبة أنجلو مصرية، مصر، 1976، ص 46.

[2]- المرجع نفسه، ص 48.

[3]- المرجع نفسه، ص 47.

توجه الصيغة الصرفية للكلمة الكلمة لجهة دلالة معينة، فصيغة فعّال واستفعل – مثلاً – فهي الأولى تدل الصيغة الصرفية على المبالغة كما في "حمّال" من الحمل وفي الثانية تدل السين والتاء والفاء على الطلب من غفر.

**1-2-4- الدلالة المعجمية:**

"وتمثل وحدانية المعنى وثبوت العلاقة بين الكلمة (الدال) والمسمى بها (المدلول) فكل لفظ يقابله معنى مركزي أو مسمى ثابت في المحيط الخارجي فلكل كلمة مدلول في حياتنا تشير إليها هذه الكلمة وتعنيه".[1]

فمثلا كلمة ثعلب تدل على الحيوان المعروف وهو المعنى الأساسي لها والمشترك بين جميع الأفراد وقد تدّل أيضا على المكر.

**1-3- نشأة علم الدلالة:**

**1-3-1 عند الغربيين:**

إن البحث في قضية علم الدلالة قديم قدم الوجود الإنساني، فمنذ اكتساب الإنسان الوعي اللغوي، بدأ يبحث في علوم اللغة، فكانت النتيجة مجموعة من الأبحاث والدراسات القيمة التي تمس موضوع علم الدلالة – كعلم قائم بذاته – قديم هو الآخر، ذلك أنه علم حديث "وقد ظهرت أوليات هذا العلم منذ أواسط القرن التاسع عشر في أعمال مجموعة من الباحثين أهمهم:

**"- جهود ماكس مولر (Max Muller) في كتابه:**

[1] هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ط(01)، دار الأمل الأردن، سنة 2007 ص217 216.

"The science of languag" (1862) وما عرضه من مسائل ترتبط بالدلالة ثم تتبع بكتاب ثاني عام 1887 بعنوان "The science of thaught" يذهب فيه أن الكلام والفكر متطابقان تماما"[1]

- رايزخ **Reisig**

"الذي درس الدلالة تاريخيا واهتم بالتطور التاريخي للكلمات والقواعد العامة التي تفسّر تغيير المعنى"[2].

إذا كانت هذه الأعمال التي أشرنا إليها مجرد أوليات فإن ظهور هذا العلم كدراسة علمية للدلالة وكعلم مستقل يعود في أري معظم اللغويين ومؤرخي هذا العلم إلى الفرنسي ميشال بريال **Michel Breyal**حيث يقول "وبما أن هذه الدراسة تستحق اسمًا خاصا بها فإننا نطلق عليها اسم "سماتيك" الدلالة على علم المعاني" [3]، وهذا من خلال مقالته الشهيرة Essai de sémantique للدلالة على علم خاص لدراسة المعنى.

وقد توالى التأليف في مجال الدلالة بعد بريال بهدف تطوير الدرس الدلالي، فالسويدي أدولف نورين Adolf Noreen1854–1925.

"قدّم كتابًا ضخم عنوانه (لغتنا) اهتم في قسم كبير منه بدراسة المعنى" [4]

---

[1]– خليفة بوجادي. محاضرات في علم الدلالة، ط 2، بيت الحكمة، الجزائر، 2012، ص 43.

[2]–المرجع نفسه، ص 44.

[3]– منقور عبد الجليل. علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، د ط، اتحاد الكتب العربية، دمشق، 2001، ص17.

[4]– خليفة بوجادي، المرجع السابق، ص 44.

أما كرستوفر نيروب وقستاف سمرن Krestoffer Nyrop/ gustaf sterm "كلاهما قدّما كتابًا اهتما فيه بالمعنى" [1]

وفي سنة 1923 نشر الناقدان الإنجليزيان Richard و Ogde (رشارد، أوجدن) "في كتابهما معنى المعنى The mening of mening الصادر عام 1923 قد شمل هذا الكتاب ستة عشر تعريفا للمعنى" [2] ،وهو كتاب غاية في الأهمية قدما فيه أشهر التعريفات ذلك أنهم استثنوا كل التعريفات الفرعية للمعنى.

**1-3-2- عند العرب:**

والملاحظ أن مؤرخي اللسانيات أغفلوا تلك المساهمات الرائدة للعلماء العرب في مجال البحث اللغوي، وعموما نجد أن الدراسات الدلالية عند العرب تفاعلت مع الدراسات الفقهية، والفلسفية، والمنطقية. ومن أجل هذا سنقف على مساهمات كل من اللغويين والبلاغيين والأصوليين والفلاسفة في مجال البحث الدّلالي.

**1-3-2-1- جهود اللغويين:**

اهتم اللغويون بالدلالة اهتماما كبيرا نجد منها "محاولة ابن فارس الرائدة في معجمه المقاييس ربط المعاني الجزئية للمادة بالمعنى عام يجمعها، وكذلك الزمخشري في معجمه أساس البلاغة التفرقة بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية. "[3]

[1]-المرجع نفسه ص45

[2]-خليفة بوجادي، المرجع السابق، 45.

[3]- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص20 .

أما محاولة ابن جنّي فتمثلت في ربط المادة الممكنة بمعنى واحد، كما تحدّث عن أصول الاشتقاق، ومناسبة الألفاظ للمعنى ومنها أيضا تعاقب الألفاظ لتعاقب المعاني أي تقارب الدلالة لتقارب الحروف، ويمثلها بقوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا)[1] أي تزعجهم وتقلقهم فهذا في معنى تهزهم هزا والهمزة أخت الهاء فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين".[2]

وعموما كانت المعاجم وما يدور حولها أهم المحطات المهمة في تاريخ الدراسات الدلالية عند العرب أهمها "فقه اللغة" لثعالبي و"المخصص" لابن سيد.

**1-3-2-2- جهود البلاغيين:**

كانت إسهامات البلاغيين المتمثلة في دراسة الحقيقة والمجاز وفي دراسة كثير من الأساليب كالأمر والنهي والاستفهام ... وفي نظرية النظم عند عبد القاهر وغيرها"[3] ، وقد وصلت مساهماتهم ذروتها مع نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني بالإضافة إلى مجموعة من آرائه سواء في كتابه "أسرار البلاغة""ودلائل الإعجاز"،كذالك نلمس عدة مباحث دلالية للجاحظ في كتابه " البيان والتبيين" و "الحيوان" كما قد ناقش أضاف الدلالة وجمعها في خمسة أصناف في كتابه البيان والتبيين يقول في ذالك"وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء لا تنقض ولا تزيد أولها اللفظ ثم الإشارة ثم العقد ثم الخط ثم الحال التي تسمى النصبة ... ولعل واحد

[1]- سورة مريم الآية 83

[2]– ابن جني أبو الفتح عثمان الموصلي، الخصائص، ج2، تح، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، ص146.

[3]– أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 21.

من هذه الخمسة صورة بائنة عن صورة صاحبتها وحيلة مخالفة لحيلة أختها وهي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة ثم عن حقائقها في التفسير. "[1]

**1-3-2-3- جهود الأصوليين والفلاسفة:**

تناولوا في بحوثهم ومناقشاتهم موضوعا في استنباط الأحكام الشرعية تعد من صميم البحث الدلالة حيث عقدوا أبوابًا للدلالة في كتبهم.

فنجد أنّهم قد تعرّضوا لعدد من المباحث الدلالية في مؤلفاتهم منها العلاقة بين اللفظ والمعنى والاشتراك اللفظي والترادف والعام والخاص، كما "نجد دراسات وإشارات كثيرة للمعنى في مؤلفات الفارابي وابن سينا وابن رشد وابن حزم والغزالي والقاضي عبد الجبار... " [2] فالغزالي نجده يتحدّث عن طرق تقسيم الدلالة فأجملها بقوله " واللفظ إما أن يدّل على حكم بصيغته ومنظومه أو بفحواه ومضمونه أو بمعناه ومعقوله وهو الاقتباس الذي يسمى قبسا، قصده ثلاثة فنون: المنظوم والمفهوم والمعقول"[3]

أما الفرابي فنجده يعرف البحث الدلالي "بأنّه الدراسة التي تنظم وتتناول الألفاظ ومدلولاتها تتبع الخطاب والتعبير لتقنينه وتعقيده " [4]

---

[1] – الجاحظ أبو عثمان بن عمرو بحر،البيان والتبيين، تح:عبد السلام محمد هارون، ط(07) ،مكتبة الخانجي، مصر، السنة ،1997، ص82

[2] – أحمد مختار عمر، المرجع السابق ،ص21.

[3] – الغزالي أبو حامد محمد بن محمد الطوسي، المستصفى، تح، محمد عبد السلام عبد الشافي ط(01)، دار الكتب العلمية، لبنان، 1993ص21 .

[4] – منقور عبد الجليل، المرجع السابق، ص31 .

# الفصل الأول

# الفصل الأول: مفاهيم أولية حول نظرية الحقول الدلالية

- نظرية الحقول الدلالية
- تعريف نظرية الحقول الدلالية
- نشأة نظرية الحقول الدلالية
- مبادئ نظرية الحقول الدلالية
- أنواع نظرية الحقول الدلالية
- أنماط الحقول الدلالية
- العلاقات الدلالية
- أهمية النظرية

## 2- نظرية الحقول الدلالية

ظهر عند الغربيين عدد من النظريات التي تدرس المعنى وتبيّن طبيعته وتفسره وتصنفه إلى أنواع مختلفة باختلاف المنهج والمبادئ ،فكل نظرية قامت على نظريات دلالية أخرى، لذلك نجد تنوع اهتمامات النظريات الدلالية في الفكر والإشارة أو السياق والحقول الدلالية وغيرها من النظريات التي سجلت حضورها ولاقت اهتمام كبير نظرية الحقول الدلالية.

### 2-1 - تعريف نظرية الحقول الدلالية:

الحقول الدلالية "هي مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقة دلالية وتشترك جميعا في التعبير عن معنى عام بعد قاسمًا مشتركا بينهما جميعا مثل: الكلمات الدالة على الألوان والكلمات على الآلات الزراعية، والكلمات الدالة على النبات، أو الكلمات الدالة على الأفكار".[1]

ويعرفها: "جورج مونين" George Mounine": "مجموعة الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل"[2]

ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الحقل الدلالي هو تصنيف الألفاظ مختلفة في المعنى، تنطوي تحت مدلول عام نحو ما نجده في كلمات أحمر، أزرق، أبيض ...

ترتبط بمفهوم أساسي هو الألوان، وكذلك كلمات أب، أخ، عم، جد ... ترتبط بمفهوم أساسي هو القرابة، وهذا المبدأ المتبنّي في نظرية الحقل الدلالي متواجد في عقولنا أو تراكيبنا الذهنية.

[1]- حيدر فريد عوض، علم الدلالة دراسة نظرية والتطبيق، ط( 2)، المكتبة المصرية، القاهرة، 1999، ص 144.
[2]- نواري سعودي ابوزيد، محاضرات في علم الدلالة، علم الكتب الحديث إربد، الأردن، سنة 2010، ص 180.

وهذه الكلمات تتحدد دلاليا مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة دلالية واحدة ،ويعرفه جون ليونز قائلا: "إن الحقل الدلالي هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة، ومراده أن الحقل يتضمن مجموعة كثيرة أو قابلية من الكلمات تتعلق بموضوع خاص وتعبر عنه".[1]

حيث تفيد معرفة الحقول الدّلالية في تحديد وظيفة الألفاظ وقيمتها في أداء المعنى، ومفادها أنّ المعاني ليست منعزلة عن بعضها بعض، وإنما موجودة في الذهن كعائلة لغوية تشترك في مدلول عام يجمعها.

**2-2 – نشأة نظرية الحقول الدلالية:(les champs lexicaux)**

نظرية الحقول الدلالية من بين النظريات التي لحقت بعلم الدلالة، إذ تعتبر من بين نظريات الدّلالية الغربية الحديثة، وهذه الفكرة لا يمكن أن نعتبرها قطعية، إذ أن هناك آراء متعددة تقول بوجود امتدادات للنظرية في التراث العربي وهناك آراء تقول بفكرة أن العرب عرفوا هذه الأبحاث إلا أنها لم تعرف التبويب والتنظيم في ظل العلمية التي شهدتها اللسانيات.

**2-2-1- عند الغرب:**

"ترجع بداية النظرية المجالية عند الغربيين إلى دي سوسير حينما اعتبر أن اللغة قائمة على ضربين من العلاقات، علاقات نظمية، أو تركيبية ممتدة أفقيا في شكل متتابع، شأنها في ذلك الشأن العاقات الاجتماعية والإنسانية، وعلاقات عمودية، تربط الألفاظ بشكل غامض لأنها علاقات غيابية أو افتراضية"[2]

[1]- أحمد عزوز أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتب العربية ،دمشق 2002ص12

[2]- نواري سعودي أبو زيد، المرجع السابق، ص 181، 183.

أما العلاقات الأولى ترتبط ارتباطا شكليا نحو: التعليم التعلم، علّم، وهذا التصنيف يعتمد على الطرائق الشكلية أي ما يعرف بالاشتقاق، أما الأخيرة –العلاقات العمودية– فهي مفردات مختلفة تدل على معني مقارب ومماثل نحو: التعليم، التربية، التكوين ...

"وأوحت فكرة القيمة بتصنيف المدلولات إلى حقول دلالية طبقا لمبادئ دي سوسير اللسانية وذلك بوضع تحديد وصفي بنائي للمعنى"[1]

فالكلمة لا تتحدد قيمتها إلاّ من خلال علاقتها الأخرى في النسق أو النظام، فكانت فكرة القيمة "هي التي أوحت بفكرة الحقول الدّلالية للنظرية".

"لم تتبلور فكرة الحقول الدلالية إلاّ في العشرينيات والثلاثينيات من هذا القرن على أيدي علماء سويسريين وألمان، وبخاصة Ispen (1924)، Jolles (1934)، Prozig (1934)، Trier(1934)، وكان من أهم تطبيقاتها المبكرة دراسة Trier للألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة".[2]

"ويعتبر (إيسبن) من الأوائل الذين أوضحوا طريقة لتصنيف الحقول، ممّا جعل تراير يقيد من منهجه ويعترف تراير بفضل ثلاثة علماء عليه، وهم دي سوسير، إيسبن، وهمبولت"[3]

ترجع البدايات الحقيقية لنظرية الحقول الدلالية إلى العشرينيات في القرن الماضي على أيدي مجموعة من العلماء والباحثين في هذا المجال امتدادًا لآراء دي سوسير، وينسبها البعض إلى جوست تراير (Jost Trier) الذي وضع صياغتها ومبادئها.

[1]– أحمد عزوز، المرجع السابق، ص 42.
[2]– أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 82.
[3]– أحمد عزوز، المرجع السابق، ص 46.

"يمثل تراير المنبع والمصدر للفكرة مقارنة بسابقيه، فبفضل دراسته التنظيمية لحقل الذكاء (الأفكار)، استطاع أن يبلور، ويجمع في انسجام الآراء التي كانت سائدة في فترته، بطريقة أسست تيارًا أصيح يعرف بهما ولا ينسبان إلا إليه"[1]

وهذه المجهودات تمثلت في كتابه الألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة، ويمكن أن نقول أنّ اللغة مركبة من مجموعة من الكلمات ذات علاقة تسلسلية، أي حقول افرادية ترتبط بمفهوم محدد عام، يجمعها ولفهم دلالة مفردة ما ينبغي فهم طبيعة المفردات المرتبطة دلاليا بها.

"قام (R Meyer) باختيار ثلاثة أنماط من الحقول الدّلالية ودرسها، وقام علماء الأنثروبولوجيا الأمريكيون بتطبيقات متنوعة لهذه الفكرة، وبخاصة في مجالات القرابة، والنبات والحيوان، والألوان، والأمراض" .[2]

"كما رصد عالم الاجتماع واللغوي الفرنسية (جورج ماطوري، George Matore)، أواسط الخمسينيات من القرن الماضي، مجموعة من الألفاظ المرتبطة بالعالم المادي، والجوانب الاقتصادية، والتقنية والسياسية[3] حيث ركز ماطوري(Matore) وأتباعه على الحقول التي تتعرض ألفاظها للتغيير أو الامتداد السريع والتي تعكس تطورًا سياسيًا أو اقتصاديًا أو اجتماعيًا هاما.

[1]– أحمد عزوز، المرجع السابق، ص، 46.

[2]– أحمد مختار عمر،المرجع السابق، ص 83.

[3]– نواري سعودي أبو زيد، المرجع السابق ،ص84 .

**2-2-2- عند العرب:**

وقد تفطن العرب إلى فكرة الحقول الدلالية منذ القرن الثاني للهجرة وسبقوا الأوروبيين إليها، لكنهم لم يطلقوا عليها هذه التسمية، إلا أنهم طبّقوها في مؤلفاتهم، فصنّفوا مجموعة من الرسائل المتنوعة التي اقتصرت على مجال دلالي واحد، وألفوا أيضا ما يسمى بمعاجم المعاني، جمعت موضوعات متعددة، ورسائل وكتيبات مستقلة، ومن بين الكتب والرسائل التي ألفا العرب:

أ- كتاب الحشرات: "ويعد كتاب الحشرات أولى الرسائل من حيث الظهور، والظاهر أنه التفت إليها اللغويين وألفوا فيها بسبب تأثرهم بالمفسرين الذين تطرّقوا إلى أنواعها لأن القرآن الكريم أشار إلى طائفة منها مثل النحل، والنمل، والذباب، والعنكبوت والجراد والبعوض .."[1] .

"كتاب الحشرات لأبي خيرة الأعرابي، ولأبي حاتم السجستائي.

- كتاب النحل والعسل لأبي عمرو الشيباني، وللأصمعي، ولأبي حام السجستائي.

- كتاب الحيات والعقارب لأبي عبيدة.

- كتاب الذباب لابن الأعرابي.

- كتاب الجراد لأحمد بن حاتم، ولأبي حاتم السجستاني، وللأخفش الأصغر"[2]

**ب**- كتب الخيل ومنها:

- كتاب الخيل لعمرو بن كركرة.

---

[1]- أجمد عزوز، المرجع السابق، ص 25

2- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص 108.

وكتاب خلق الفرس للنظر بن شمبل، وغيرها تحت هذا العنوان.

ج- كتب خلق الإنسان ومنها:

- كتاب خلق الإنسان لعمرو بن كركرة.

- كتاب خلق الإنسان لقطرب.

- كتاب خلق الإنسان للأصمعي.

مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لأحمد بن فارس.

تعد الرسائل اللغوية التي مررنا عليها أهم الرسائل التي ألفها العرب وليس جميعها وأن العرب اهتموا بجانب الموضوعات والمعنى اهتماما بالغا ويمكن أن نقول أن تلك الرسائل كانت اللبنة الأساسية لظهور معاجم الموضوعات فقد استفادت المعاجم كثيرا من الرسائل القديمة ومن الكتب التي يمكن أن نسميها معاجم الموضوعات نذكر منها:

"- الغريب المصنف أبو عبيد القاسم بن سلام (150-244 هـ)

- الألفاظ الكتابية - عبد الرحمن الهمذاني (320 هـ)

- متخير الألفاظ - ابن فارس (ت 395 هـ)

- فقه اللغة وسر اللغة - أبو منصور الثعالبي (ت 429 هـ)

- المخصص في اللغة - ابن سيدة (ت 391-458 هـ )

- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ (قبل 600 هـ)

– الإفصاح في فقه اللغة – عبد الفتاح الصعيدي وحسن موسى، دار الكتب المصرية (1929)"[1]

ومن أشهر هذه الكتب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي والغريب المصنف لأبي عبيدة والمخصص لابن سيدة.

**– فقه اللغة وسر العربية:**

فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي "فقد جعل كتابه الشهير (فقه اللغة وسر العربية) وقفا على إيراد حقول دلالية خاصة بالحيوانات والنباتات والشجر، والأمكنة، والثياب، والأطعمة وغير ذلك كثير من أسماء الموجودات والصفات والأشياء والأحداث"[2] قسم الثعالبي كتابه قسمين كما يوضح ذلك العنوان، "فقه اللغة" و "سر العربية ويشتمل كتابه على ثلاثين بابا كل منها مقسم إلى فصول"[3] نذكر منها:

– الباب الأول: في الكليات جعل فيه أربعة عشر فصلا.

– الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل جعله في خمسة فصول.

– الباب الثالث: في الأشياء التي تختلف أوصافها وأسمائها وقد جاء تحت أربعة فصول.

وهكذا أتم تقسيمه إلى غاية الباب الثلاثون فنجد أن الأبواب تختلف من حيث عدد الفصول.

**– الغريب المصنف لأبي عبيدة:**

[1]– سالم سليمان، المعجم وعلم الدلالة، جدة، السعودية، 1428 هـ، ص 94.

[2]– هادي نهر، المرجع السابق، ص 568.

[3]– ينظر أحمد طاهر حسين، نظرية الاكتمال اللغوي عند العرب، ط القاهرة، 1987، ص 201.

يعد كتاب الغريب المصنف لأبي عبيدة القاسم بن سلام المتوفى (244 هـ) من أسس معاجم الموضوعات وقد اختلفوا في عدد الكتب والأبواب" وهذا التضارب في الأقوال دعاني إلى إحصاء عدد الكتب والأبواب فوجدت أن عدد الكتب ستة وعشرون كتابا على اعتبار أن (خلق الإنسان) كتاب من ضمن الكتب التي ذكرها أبو عبيدة"[1]

وعدد الأبواب سبع وتسعمائة باب نذكر منها:

- كتاب خلف الإنسان ويندرج تحته سبعة وخمسون بابا.

- كتاب اللباس وتحته ثمانية عشر بابا.

- كتاب الأطعمة وفيه سبعة وعشرون بابا.

- إلى غاية كتاب الأجناس وفيه سبعة وسبعون بابا.

**-المخصص لابن سيدة:**

"وهذا المعجم يعدّ أوفى وأشمل معجم من معاجم المعاني في تاريخ اللغة العربية وقد استعان ابن سيدة في تأليفه بكل ما كتب قبله تقريبا من مؤلفات الغريب والمصنف والصفات والألفاظ والمعاجم اللغوية وكتب اللغة المختلفة ولذا جاء شاملا وافيا"[2] "وهو أضخم ما وصلنا من

[1] – هيفاء عبد الحميد كلنتن، نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في مخصص ابن سيدة، سنة 2002، ص 107.

[2] – أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ط 6، عالم الكتب، القاهرة، 1988، ص 289.

المعاجم الموضوعات ويقع في سبعة عشرة مجلدًا تحتوي كتب متنوعة وتحت كل كتاب مجموعة من الأبواب الفرعية"[1] نذكر منها:

– كتاب خلق الإنسان.

– كتاب النساء.

– كتاب الغنم.

– يعد كتاب المخصص لابن سيدة من أكثر الكتب المعتمدة وأغزرها مادة وقد اعتمد في تأليفه على معاجم أخرى إذ نجد أبوابا وفصولاً في الغريب المصنف أورد عناوينها في المخصص مع بعض المتغيرات.

إذن معاجم المعاني لا تفيد العثور على كلمة ومحاولة شرحها لكنها تفيد من يبحث على معنى من المعاني في موضوع معين أو جمع ألفاظ متعلقة بموضوع ما، وهذا النوع من المعاجم يفيد الكتاب والباحثين لأنه يمدهم بألفاظ مناسبة لمعنى من المعاني حل موضوع معين، كما أن هذا النوع من المعاجم لا يقوم على الألفاظ الهجائية وإنما يصنف مفردات اللغة في شكل مجموعات أو كتب أو أبواب أو فصول التي تحمل معاني أو مدلولات أو معاني متقاربة.

فقد كان للغويين العرب الحظ الأوفر والأسبق في نشأة نظرية الحقول الدلالية وإن لم يعرفوها بهذه التسمية وهذا من خلال الرسائل والمعاجم والموضوعات فقد سبقوا العرب في هذا وإن لم تكن في شكل نظرية، أما الغربيون فلم يعرفوها إلا في القرون الأخيرة ولكن امتازت بحوثهم بالتصنيف والتنظيم والتبويب العلمية.

[1]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 109.

وهناك من عاب على مؤلفات العرب القدامى ما يلي:

- عدم إتباع منهج معين في جمع الألفاظ.

- عدم المنطقية في تصنيف الموضوعات وتبويبها.

- عدم الاهتمام ببيان العلاقات بين الكلمات في موضوع واحد.

- قصور هذه الرسائل الواضحة في حصر المفردات"[1]

وعلى الجانب الآخر كان أهم ما يميز المحاولات الأوروبية الحديثة ما يلي:

- ظهور الأجهزة والمخترعات الحديثة التي تساعد على جمع المادة اللغوية بسهولة ويسر إلى جانب تقدم المنهجي والتحليل العلمي الدقيق.

- الاعتماد على جهود العلماء والباحثين في العمل الجماعي كفريق عمل متكامل في عمل المعاجم وتصنيفها.

- "إقامة المعجم على أسس عليمة منطقية سواء في التصنيف أو تحديد أشكال العلاقات داخل الحقل الواحد.

- اهتمام ببيان العلاقات الموجودة داخل كلمات الحقل الواحد ووضع هذه العلاقات في صورة خصائص أو ملامح تمييزية تتلاقى وتتقابل في الحقل الواحد.

- تعميم الدراسة وشمولها عدد من اللغات في وقت واحد"[2]

[1]– عيسى فوزي، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، مصر، س 2013، ص 167.

[2]- المرجع نفسه، ص05.

**2-3- مبادئ نظرية الحقول الدلالية:**

"اتفق الدارسون على مجموعة من المبادئ العامة لهذه النظرية وهي:

1- لا تكون الوحدة المعجمية (Lexème) عضوا في أكثر من حقل، بمعنى أن الكلمة الواحدة لا تأتي في حقلين أو أكثر، فهي مختصة بحقل واحد.

2- لا توجد وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين، أي أن الكلمة إذا كانت ذات معنى فلا بد أن يكون لها حقل تنتمي إليه.

3- لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

4- من المستحيل دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي فالتركيب النحوي والسياق هما اللذان يحددان معنى الكلمة، لأنّ الكلمة تكتسب معناها من علاقتها بما يجاورها من الكلمات"[1] حيث أجمعوا على عدم إهمال السياق في بيان دلالة المفردة، كما أنهم لم يهملوا دور التركيب النحوي الذي ترد فيه المفردة في بيان ودلالتها ومعناها، والألفاظ داخل الحقل الدّلالي الواحد يمكن أن ترتب يبدأ بالوحدة الصغرى ثم يتصاعد إلى الوحدة الكبرى كما هو حال في المقاييس والأوزان.

**2-4- أنواع الحقول الدلالية:**

توصل أولمان إلى تقسيم الحقول الدلالية إلى ثلاثة أنواع:

- "الحقول المحسوسة مثل التي تشمل على الألوان.

[1]- مرفق حسين عليوي، نظرية الحقول الدلالية وتطبيقاتها في العربية ص05.

– الحقول المحسوسة المنفصلة مثل التي تشتمل على الأسر.

– الحقول التجريدية وهي تضم عالم الأفكار المجردة

وقد وسّع بعضهم مفهوم الحقل الدلالي ليشمل الأنواع الآتية: "[1]

**1–الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة:**

"لأن النقيض يستند على النقيض في عملية التفكير والمنطلق وعندما نطلق حكما ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حكم يعاكسه ومن هنا تنشأ الحقول المتناقضة"[2]

فالأبيض يستدعي الأسود، الطويل يستدعي القصير

**2–الأوزان الاشتقاقية:**

ويطلق عليها اسم الحقول الدلالية الصرفية "Moropho sementic fields" وهذا النوع البارز وواضح في اللغة العربية أكثر من غيرها"[3]

فالمعيار الصرفي يدل على علاقة موجودة بين الكلمات ذات تشابه في الصيغة الصرفية نحو صيغة مَفْعَلْ التي تدل على المكان مثل: مسجد، منزل.

**3– عناصر الكلام وتطبيقاته النحوية:**

**4– حقول السنتيجماتية SYNTAGMATIC FIELDS**

[1]– عبد الجليل منقور، المرجع السابق، ص77.

[2]– أحمد عزوز، المرجع السابق، ص 18.

[3]– عمار شلواي، نظرية الحقول الدلالية، مجلة العلوم الإنسانية، ع 2، جامعة بسكرة، 2002، ص08.

وتضم كلمات مترابطة تبعا لاستعمالها غير أنها لا تقع أبدًا في الموقع النحوي نفسه"[1] نحو كلمات: كلب، نباح، يمشي، قدم، يسمع، أذن.

**5-2- أنماط الحقول الدلالية:**

هناك اتجاهات متعددة حول تصنيف المفاهيم الموجودة في اللغة تستند بعضها إلى افتراض وجود أطر مشتركة أساسية للتصورات والمفاهيم بين لغات البشر، إذ تتقاسم اللغات جميعها عددا من التصورات التي يصح أن تدعى سمات عالمية وقد اقترح هاليج "Hallig" و ايتبرج "Watburg" تصنيفا يقوم على ثلاثة أقسام:

- المفردات التي تشير إلى الكون: السماء والغلاف الجوي، الأرض، النبات والحيوان.

- المفردات التي تشير إلى الإنسان: جسم الإنسان، الفكر والعقل والحياة الاجتماعية.

- المفردات التي تشير إلى علاقة الإنسان بالكون: ويدخل في هذا كل ما يتعلق بالعلم، الصناعية وغير ذلك"[2]

وهذا التصنيف يعدّ عاما، يصلح لجميع اللغات: ويعد التصنيف الذي اقترحه Greek Newtestement أشمل التصنيفات وأكثرها منطقية تنقسم إلى أربعة أقسام:

- **الموجودات: تتفرع إلى قسمين:**

" حي وغير حي وضم أجزاء تحتها إنسان، حيوان، طبيعي، نباتي ... إلخ ومركب أو مصنع.

[1]- عمار شلواي، المرجع السابق، ص6.

[2]- حاتم صالح الضامن، المرجع السابق، ص 75.

- **الأحداث:** الأحداث الطبيعية كالمناخ والنشاط الانفعالي الخوف والنشاط الفكري كالتفكير.

- **المجردات:** نحو العمر، العدد، المركز، المسافة.

**العلاقات:** من أهم أقسامها المكانية الزمانية، الإشارية"[1]

ونوضحها في المخطط التالي:"[2]

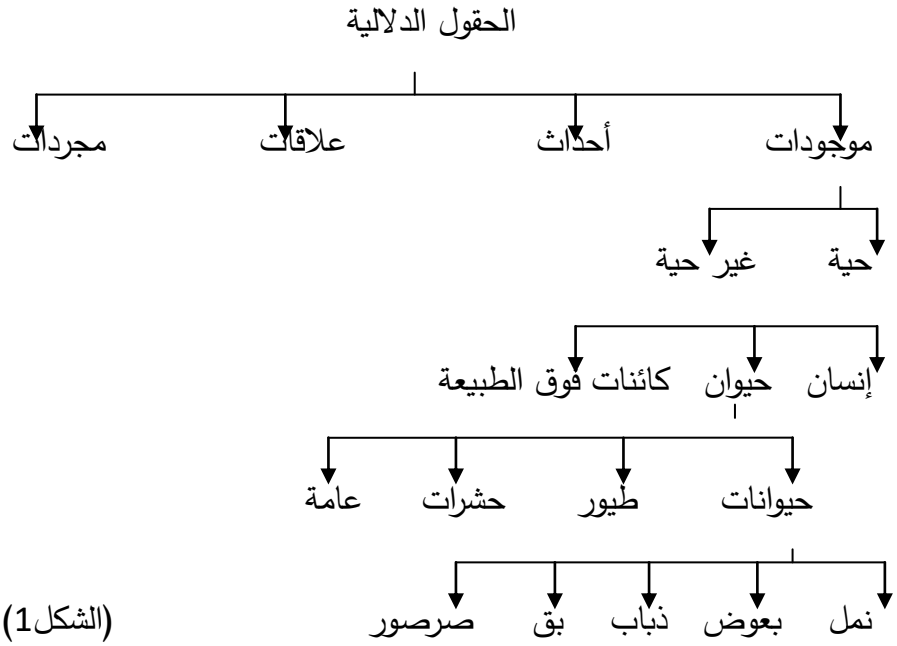


(الشكل1)

وقد لوحظ أن حجم الحقول يختلف من مجال إلى مجال في أي لغة وقد رتبوها اعتمادًا على ذلك، ووجدوا أن الحقل الذي يحتوي على الكائنات أو الأشياء أكبر حقل ثم الأحدث ثم المجردات وأخيرا العلاقات، وهذا خاص بجميع اللغات.

ويمكن أن نقول إن هذه التصنيفات والتحديدات ليست موحدة بين الباحثين فقد تختلف من باحث إلى آخر.

[1]– ينظر : أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط(03)، 2008، ص 354 335.

[2]– محمد سعد محمد، في علم الدلالة، مكتبة شعراء الشرق، القاهرة، مصر، 2001، ص 34.

**6-2-العلاقات الدلالية:**

يتكون الحقل الدلالي من مجموعة من المعاني والكلمات المتقاربة التي تتميز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة، فالكلمة يتحدد معناها في علاقاتها مع الكلمات في مجموعة واحدة وبناءًا عليه تتعدد العلاقات الرابطة بين الكلمات التي تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي ومن العلاقات الدلالية نذكر منها:

**6-2-1-1المشترك اللفظي: "تعدد المعنى"**

"يطلق لغوي العربي على اللفظ الذي له أكثر من معنى اسم المشترك اللفظي سواء أتعلق ذلك اللفظ بعضها ببعض أو لا [1]"ويعرفها ابن فارس: "هو اتفاق لفظ واختلاف المعنى، كقولنا: عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزان ..." [2]

فالمشترك اللفظي هو اللفظ الدال على أكثر من معنى، وبعبارة أخرى هو دلالة دال الواحد على مدلولات مختلفة فهو مشترك بين جميع اللغات مثلا: في اللغة العربية كلمة عين لها عدّة استعمالات منها عين الماء، عين المال، الجاسوس ... في اللغة الفرنسية "Grève" تدل على الإضراب كما تدل على ضفة الشاطئ.

**6-2-1-2-المشترك اللفظي بين الإثبات والإنكار:**

تباينت آراء العلماء في إثبات المشترك اللفظي وإنكاره فذهب بعضهم إلى وجوبه وهناك من أنكر وقوعه أما المنكرون "فقد انطلقوا من مبدأ تنزيه اللغة عما يكون منشأ للبس والتعمية

[1]– محمد محمد يونس علي المعنى وظلال المعنى،ط2 دار المدار الإسلامي،سنة2007 ص،382.

[2]– ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب من كلامهم، المكتبة السلفية، القاهرة، مصر،1910، ص171.

وكأنهم يرون أن وظيفة اللغة هي الإفهام لا الإلباس، ولذا فهم يرفضون وجود المشترك بحجة أنه لا يفيد فهم المقصود على التمام"[1]

وسبب إنكارهم أن اللغة وظيفتها الإبانة والاشتراك يتنافى مع هذا الغرض، ومن العلماء الذين أنكروا وجود المشترك اللفظي أبو العباس أحمد ابن يحيى وابن درستويه.

أما المقرُّون بوجوده فقد احتجوا "أن العقل يمنع أن يضع واحد من أهل اللغة لفظًا واحدًا على معنيين مختلفين بالوضع الأول على طريق البدل ويوافقه عليه الباقون أو أن يتفق وضع إحدى القبيلتين للاسم على معنى الحقيقة وضع الأخرى له بإيزاء معنى آخر"[2] فتعدد المعنى قد يحدث نتيجة اختلاف بين اللهجات واختلاف استخداماتها فكلمة القُرْء تعني عند أهل الحجاز الطُهور وعند أهل العراق الحيض.

والمتأمل للخلاف في المشترك لا يجد أن بعض العلماء من القدامى والمحدثون يقرون على وجود ألفاظ في اللغة تدل على معاني مختلفة مثل لفظة العين وهناك أمثلة كثيرة.

ومن العلماء الذين أقرُّوا بوجوده نذكر منهم: سيبويه، ابن جني ...

[1]- محمد محمد يونس علي،المرجع السابق، ص 348.

2- المرجع نفسه، ص 385.

**2-6-1-3-أسباب وقوع المشترك:**

**السبب اللهجي:**

"ويظهر أن هذه الظاهرة قد لعبت دورًا مهمًا في اللهجات العربية إذ تغيرت معاني بعض الكلمات في بعض اللهجات دون البعض الآخر لظروف لغوية خاصة فلمَّا جمعت اللغة خيِّل لجامعيها أن إحدى القبائل أخرى تستعملها في معنى آخر"[1]

وهو أن يكون اللفظ مستعمل في لهجات العرب بمعاني مختلفة وأن تستعمل قبيلة لفظة ما بدلالة تختلف عن دلالتها في القبيلة الأخرى فمثلا كلمة الهجرس تعني القرد عند أهل الحجاز وتعني الثعلب عند تميم.

**التطور اللغوي:**

ويتخذ شكلان:

**تطور صوتي:** "وذلك بأن يكون هناك كلمتان مختلفتان في الصورة والمعنى ثم يحدث تطور في بعض أصوات إحداهما وفقًا لتطور قوانين التطور الصوتي فتتفق مع الثانية في أصواتها وتختلف في المعنى"[2]

وهذا التطور يكون إما بالزيادة أو الحذف أو الإبدال نحو كلمة ثوم أصلها فوم.

[1]– ا إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص 170.

[2]– محمد نورالدين المنجد،الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظريةوالتطبيق، ط 1، دار الفكر، دمشق،سوريا 1999،ص46.

**التطور الدلالي:** "يرى بعض الباحثين أن المشترك قد ينتج عن تطور الدلالة بتطور المدلول فإن كلمة ريشة مثلا تطلق على ريشة الطائر وريشة الكتابة. وظلت كلمة ريشة تطلق على أداة الكتابة حتى بعد أن استعيض عن ريشة الطائر بأداة معدنية"[1]

**استعمال المجازي:**

الانتقال من الحقيقة إلى المجاز من أهم العوامل المؤدية للمشترك يقول ابن سيدة: "أو تكون كل لفظة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب فتصير بمنزلة الأصل"[2]

ومن أمثلة ذلك رأس الإنسان،رأس الجبل، رأس الحكمة.

**أسباب صرفية:**

"قد يحدث أن تؤدي القواعد التصريفية إلى أن تتفق في صيغة واحدة فتنشأ عن ذلك التعدد في المعنى هذه الصيغة كأن تشبه كلمة في صيغة الجمع كلمة أخرى في صيغة المصدر"[3] نحو كلمة هوى بمعنى سقط وهوى بمعنى الحب أو ميل النفس وكلمة نوى جمع نواة تشترك مع نوى بمعنى البعد.

إن الحديث على المشترك اللفظي وأسباب حدوثه وتبريرات وآراء الآخرون كثيرة لكن الواقع العلمي يثبت وقوع المشترك اللفظي. وقد حكم كثير من علماء اللغة بوقوعه في لغتنا فهو جزء مهم من الثروة اللفظية التي تتسع لها لغتنا العربية.

---

[1]– محمد نور الدين المنجد،المرجع السابق، ص 47.

[2]– ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، المخصص، تح، خليل إبراهيم جفال، ط(01)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ج2، 1996،ص93.

[3]– محمد نور الدين المنجد، المرجع السابق، ص 49.

**2-6-2-1-الترادف:**

الترادف ظاهرة لغوية أثارت جدلا واسعا بين العلماء اللغويين القدامى والمحدثون وقد عرف علماء العربية الترادف ومن بين هذه التعريفات نجد الجرجاني يعرفها في كتابه التعريفات "الترادف ما كان معناه واحدًا وأسماء كثيرة" ويعرفها أيضا "الترادف ما كان مسماه واحدًا وأسماء كثيرة وهو خلاف مشترك"[1]

ومن خلال هذين التعريفين بأن الترادف في مفهومه الاصطلاحي يراد به دلالة كلمتين أو أكثر على معنى واحد أو بعبارة أخرى اشتراك كلمتين مختلفتين أو أكثر في الدلالة على معنى واحد نحو انطلق وذهب ومضى ...

**2-6-2-2-الاختلاف حول ظاهرة الترادف:**

اختلف الباحثون حول ظاهرة الترداف –قدماء ومحدثون– حيث تراوح موقفهم بين مثبتين لوجود هذه الظاهرة وبين منكر لها.

***المنكرون للترادف:** لقد أنكر ظاهرة الترادف عدد قليل من علماء اللغة العربية من القدامى ابن فارس توفي 395 هـ الذي سلك مسلك شيخه ثعلب وابن الأعرابي من قبله وقد صرح بذلك وقال: "ويسمى الشيء والحد بالأسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام والذي نقوله أن الاسم الواحد وهو السيف وما بعده من الألقاب صفات".[2]

ومن المنكرون أيضا ابن درستويه والفارسي ومن المحدثين عائشة عبد الرحمان.

[1]– محمد إبراهيم محمد، فقه اللغة مفهومه، موضوعاته قضاياه، ط 1، دار ابن خزيمة، الرياض، المملكة العربية السعودية 2005،ص197.

[2]– ابن فارس ،الصاحبي في فقه اللغة ،ص171.

***المؤيدون لوقوعه:** "يثبت أصحاب الترادف الواقع اللغوي ويحتجون له بحشد من المترادفات الذي جمعها رواة اللغة من أفواه العرب من جزيرتهم شعرًا ونثرًا ويصنفون فيه الرسائل اللغوية في موضوعات متفرقة صارت فيما بعد معالم ضخمة"[1]

ويرى إبراهيم أنيس "أن الخلاف حول ظاهرة الترادف لم يكن له وجود بين رواة اللغة وجامعيها في القرن الثاني للهجرة وإنما كانوا يسلمون بوجوده في اللغة ولا يرونه محل نزاع أو جدال".[2]

ومن بين المثبتون سيبويه والأصمعي وابن جني وكثير من علماء اللغة القدامى، ومن المحدثين إبراهيم أنيس وكمال بشر.

يمكن إجمال الآراء في أن فريق أثبت وجود الظاهرة واحتج لوجودها وجمعوا الكلمات التي تدل على معنى واحد في اللغة العربية في تأليف مستقل سموه بالترادف وأسماء أخرى وهناك من بالغ في جمع تلك الألفاظ وأدت تلك المبالغة في ظهور طائفة تنفي وجود الترادف.

**2-6-2-3-انواع الترادف:**

هناك عدة أنواع للترادف لكننا سنكتفي بإيراد نوعين من الترادف هما الترادف الكامل أو التام وشبه الترادف أو الجزئي.

[1]– محمد نور الدين المنجد، الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا، س 1997ص97.

[2]– إبراهيم أنيس، اللهجات العربية مرجع سابق ص151.

**الترادف التام**

أو كما يطلق عليه أولمان (ullman) الترادف الإجمالي وهو نادر الحدوث يقول أولمان: "هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق"[1] "ويمكن القول أن الترادف الإجمالي حالة نادرة جدًا في اللغة"[2]

ويمكن القول أن هذا النوع يحدث عندما تحل كلمة مكان كلمة في جميع السياقات المختلفة، وهذا نادرا ما يحدث إن لم نقل مستحيل الحدوث إلا ما يقع منه لفترة وجيزة محدودة.

**شبه الترادف near synonymy أو Quasi synonym أو Approximate synonyms أو Less-than-full synonymy أو التشابه lineness، أو التقارب Contiguity أو التداخل Over lapping.**

وذلك حين يتقارب اللفظان تقاربًا شديدًا لدرجة يصعب معها لغير المتخصصين التفريق بينهما ولذا يستعملها الكثيرون دون تحفظ"3

ومن أمثلة ذلك: أم _____ والدة

سنة _____ حول

[1]– ستيفن اولمان دور الكلمة في اللغة تر كمال بشر ط12 دار الغريب القاهرة ص119

[2]– جون لاينز،علم الدلالة، تر عبد المجيد ماشطة، حسين فالح ،كاظم حسين باقر،كلية الآداب، جامعة البصرة، 1980، ص78.

[3]– أحمد مختار عمر،علم الدلالة، ،ص220 ،221.

ومنه نستنتج أن الترادف التام نادر الوجود أو ما شبه الترادف يمكن استعمالها في سياق واحد دون التمييز بينهما ويعني هنا وجود جانب في المعنى في كل لفظ لا يوجد في الآخر وفي التراث العربي مليء بهذه الأمثلة نحو العهد والميثاق.

**2-6-3-1-التضاد:**

يطلق هذا المصطلح على نوعين من العلاقات الدلالية إطلاق لفظين مختلفين مبني على معنيين متناقضين نحو سريع وبطيء، غاضب وسعيد وهذا ما يعرف بالتخالف وهذه العلاقة لم تلقى اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين قديمًا وحديثًا لبساطتها ووضوحها.

أما الثاني وهو المقصود هنا وهو نوع من المشترك اللفظي ويعرف "بأنه دلالة اللفظ الواحد على معنيين متضادين"[1] مثال الجون يطلق على الأسود والأبيض وقد رأينا في تعريف الاشتراك أنه وقوع لفظ على معنيين مختلفين فالظاهرتان تشتركان في دلالة لفظ واحد على معنيين غير أن المشترك يكون مختلفين غير ضدين أما الأضداد يكونان ضدين وقد أدى هذا إلى القول أن التضاد نوع من المشترك.

**2-6-3-2-اختلاف العلماء في وجود الأضداد:**

اختلف اللغويون في وقوع الأضداد في اللغة كاختلافهم في وقوع غيره من الظواهر اللغوية كالترادف والاشتراك فمنهم من أنكره ومنهم من أقره.

**2-6-3-2-1-المنكرون للأضداد:** لاشك أن الذين أنكروا الترادف والاشتراك هم الذين أنكروا الأضداد وإنكارهم للاشتراك فيه إنكار للأضداد إذا اعتبرناه نوعًا من المشترك وإذا كان هؤلاء

[1]- محمد بن ابراهيم محمد، المرجع سابق، ص، 187.

العلماء ينكرون أن اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فهم أشد إنكارًا لوقوع لفظ واحد على معنيين ضدين ويأتي على المنكرين ابن درستويه الذي ألف كتاب سماه إنكار الأضداد "ويقول في شرح الفصيح النوء الارتفاع بمشقة وثقل ومنه قيل للكوكب: قد ناء: إذا طلع وزعم قوم من اللغويون أن النوء السقوط –أيضا– وأنه من الأضداد وقد أوضحنا الحجة عليهم بذلك في كتابنا إبطال الأضداد"[1].

أما ما ورد من ألفاظ الأضداد في اللغة، فقد رده المنكرون إلى أحد سببين، الأول : رجوع المعنيين الضدين إلى أصل لغوي واحد، فالمنكرون يرون أنه : "إذا وقع الحرف على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد، ثم يتداخل الاثنان على جهة الاتساع"[2]، والسبب الثاني : رجوع المعنيين الضدين إلى قبيلتين مختلفتين، فالمنكرون يرون أنه : "إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما، ولكن أحد المعنيين لِحَيٍّ من العرب، والمعنى الآخر لحى غيره، ثم سَمِعَ بعضهم لغة بعض، فأخذ هؤلاء عن هؤلاء، وهؤلاء عن هؤلاء، قالوا : فالجون : الأبيض في لغة حَيٍّ من العرب، والجون : الأسود في لغة حي آخر، ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر"[3].

**2-6-3-2-2 -المقرون بالأضداد:**

– السيوطي عبد الرحمان جلال الدين، المزهر في علوم اللغة، ج1،ط(01)، مكتبة دار التراث

[1] القاهرة،مصر ،2008ص،396.

[2]– المرجع نفسه ،ص401

[3]– نفسه.

أقر كثيرًا من اللغويين بوجود الأضداد في اللغة العربية وقد خص بعضهم هذه الظاهرة بمؤلفات مستقلة وجعلوا الأضداد عنوانًا لها ومن هؤلاء العلماء قطرب والأصمعي وابن سكيت وأبو بكر الأنبا ري.

وقد رد المثبتون للأضداد على المنكرين "إن كلام العرب يصحح بعضه بعضا وجاز وقوع اللفظين على معنيين متضادين وإن يتقدمها ويأت بعدها ما يدل على خصوصية هذا المعنيين دون الآخر"[1].

وهذا ما يعرف في الدراسات اللغوية الحديثة بالسياق Contexte وإن كل كلمة لا يتحدد معناها بدقة إلا إذا كانت مستعملة وإن كلمة جلل هي من الأضداد تعني العظيم والحقير. ونمثلها بقول لبيد:

كل شيء ما خلا الله جلل

والفتى يسعى ويلهيه الأمل

وهنا كلمة جلل تدل على معنى واحد وهو الحقير أو الهين.

**2-6-3-3-أنواع التضاد:**

"التضاد الحاد أو التام: وهو الذي ليس بين طرفيه درجات مثل: ذكر ≠ أنثى ، حي ≠ ميت.

التضاد المتدرج: وهو الذي يكون بين طرفيه درجات، أو يقع بين نهايتين لمعيار متدرج. مثل :

[1]–ابن الأنباري ،الأضداد ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ،المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1987، ص2

بارد ≠ حار ، كبير ≠ صغير"[1]

"التضاد العكسي: وهو يُكوّن ثنائيات بين الكلمات نحو باع عكس اشترى مثال: محمد باع لعي منزلاً، علي اشترى من محمد منزلاً

التضاد الاتجاهي: وهو يربط بين كلمات خاصة وهي ألفاظ الجهات نحو أعلى، أسفل، أمام، خلف"[2]

**2-6-4-1الاشتمال:**

"تعرف هذه العلاقة بأسماء مختلفة منها العموم أو الخصوص أو الاشتمال أو التضمين لكنها في التراث العربي القديم معروفة بالعموم والخصوص كما في (الصاحبي) لابن فارس باب العموم والخصوص أو بالعام والخاص كما في المزهر للسيوطي في (معرفة العام والخاص)"[3]

و"الاشتمال يختلف عن الترادف كون (أ) مشتملاً على "ب" حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي (Toxonomie)"[4] بمعنى انتماء عنصر أو مجموعة إلى مجموعة عليا، فنسمي المجموعة العليا شاملة ونسمي العنصر مشمولاً مثل كلمة حيوان تشتمل على نمر، قط، فأر، فرس، كلب ...

[1]- ينظر أحمد مختار عمر ،علم الدلالة، ص102

[2]–خليفة بوجادي، المرجع السابق، ص132.

[3]– المرجع نفسه، ص 135.

[4]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص99.

**2-6-5-1 التنافر:**

"ترتبط هذه الكلمة بطبيعة الكلمات في الحقل الدلالي، فالتنافر مرتبط بفكرة النفي مثل التضاد ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على (ب) و (ب) لا يشتمل على (أ) وبعبارة أخرى هو عدم التضمين من طرفين وذلك مثل العلاقة بين خروف وفرس وقط وكلب".[1]

فالكلمات الحقل الدلالي الواحد ترتبط وفق مبدأ التنافر وليس بينها تضاد ولا اشتمال ففي الحقل الدلالي لكلمة حيوان قط، كلب، بقرة، فيل تشترك في أنها حقل دلالي واحد ولكن بينها علاقة داخلية أخرى وهي تنافر بين كلب وقط ترتبط بالنفي دائمًا فالقط ليس كلبًا والكلب ليس قطًا.

**2-6-6-1 علاقة الجزء والكل:**

" أما علاقة الجزء بالكل فمثل علاقة اليد بالجسم، والعجلة بالسيارة والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال أو التضمين واضح – فاليد ليست نوعًا من الجسم، ولكنها جزء منه بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزء منه."[2]

" ويبدو فرق لطيف بينهما وبين العموم والخصوص وهو:

– ترتبط الألفاظ الخاصة (في العموم والخصوص) باللفظ العام على سبيل النوع.

– وترتبط الألفاظ الجزئية (في الكل والجزء) باللفظ الكل على سبيل الجزء (اليد) مثلا جزء من الجسد وليست نوعًا له، كما في الفأر –مثلاً– نوع من أنواع الحيوان."[3]

---

[1]– المرجع السابق، ص125.

[2]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص101.

[3]– خليفة بوجادي، المرجع السابق، ص137.

إن هذه الظواهر عامة في كل اللغات ،وان هناك من يرى أنها أكثر ظهور في العربية حتى عدت من خصائصها،فكان اهتمام أصحاب نظرية الحقول الدلالية بالعلاقات الدلالية داخل المجال الدلالي الواحد وان معنى كلمة عندهم محصلة علاقتها بالكلمات الأخرى في المجال الدلالي نفسه

**2-7-أهمية النظرية:**

"- الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات المنطوية تحت حقل معين وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها.

- يمدنا هذا التحليل بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدى والتميزات الدقيقة لكل نمط."[1]

"- إن هذه النظرية تضع مفردات اللغة في شكل تجمعي تركيبي ينفي عنها التسيب المزعوم.

- إن دراسة الكلمة على هذا الأساس تعد في نفس الوقت دراسة لنظام تصورات الحضارة المادية والروحية السائدة والعلاقات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية."[2]

[1]- خليفة بوجادي، المرجع السابق، ص،164.

[2]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص112،113.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: ألفاظ الطبيعة في صحيح مسلم في إطار نظرية الحقول الدلالية

- لمحة عن المؤلف والمدونة
- ألفاظ الطبيعة في صحيح مسلم
  - حقل السماء.
  - حقل الأرض.
  - حقل النبات.
  - حقل الحيوان.
- العلاقات الدلالية في الحديث

## 1-لمحة عن المؤلف والمدونة:

### 1-2 نبذة عن المؤلف:

نسبه:

هو الإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نسبا النيسابوري وطنا، قال ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب: القشيري بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها راء[1]،

ولادته ووفاته:

ولد الإمام مسلم سنة أربع ومائتين كما في خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي وتهذيب التهذيب وتقريبه للحافظ ابن حجر العسقلاني، وكذا في البداية والنهاية لابن كثير، قال بعد أن ذكر وفاته سنة إحدى وستين ومائتين: وكان مولده في السنة التي توفي فيها الشافعي وهي سنة أبع ومائتين فكان عمره سبعا وخمسين سنة رحمه الله تعالى، ونقل ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان عن كتاب (علماء الأمصار) لأبي عبد الله النيسابوري الحاكم أن مسلما توفي بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة إحدى وستين ومائتين وهو ابن خمسة وخمسين سنة ثم قال: فتكون ولادته في سنة ست ومائتين.[2]

---

[1]- عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، الإمام مسلم وصحيحه،ط1، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،1970،ص1.

[2]- المرجع نفسه، ص2.

## 2-1 تعريف بالكتاب:

### سبب تأليفه:

ذكر الإمام مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه سبب تأليفه هذا الكتاب المبارك وملخصه، أن شخصا رغب تعرف جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين وأحكامه، وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الأشياء بالأسانيد التي بها نقلت وتداولها أهل العلم فيما بينهم وسأل الإمام مسلما تلخيصها له في التأليف بلا تكرار يكثر ليتمكن من التفهم فيها والاستنباط منها، ولأهمية هذا المطلوب وما يترتب عليه من منفعة موجودة وعاقبة محمودة له خصوصا وللمسلمين عموما أقدم على جمع هذه الدرر خالصة نقية من الشوائب وزاده رغبة في القيام بهذه المهمة الجليلة ما رآه من بعض.[1]

### منزلة الكتاب :

صحيح مسلم يأتي في الدرجة الثانية بعد صحيح البخاري فهو ثاني كتابين هما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى. قال النووي في مقدمة شرحه لصحيح مسلم: "

وأصح مصنف في الحديث بل في العلم مطلقا الصحيحان للإمامين القدوتين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما، فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات". وقال أيضا: "اتفق العلماء رحمهم الله على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز

[1]- عبد المحسن بن حمد، المرجع السابق،ص35

الصحيحان البخاري ومسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول، وكتاب البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد ومعارف[1]

عدد أحاديثه:

ذكر النووي في التقريب أن عدة أحاديث صحيح مسلم نحو أربعة آلاف بإسقاط المكرَّر وقال العراقي في نكته على بن الصلاح: "ولم يذكر – يعني النووي – عدته بالمكرر وهو يزيد على عدة كتاب البخاري لكثرة طرقه وقد رأيت عن أبي الفضل أحمد بن سلمة أنه اثنا عشر ألف حديث". انتهى. وقد عد أحاديثه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي من المعاصرين وبلغت عنده بدون المكرَّر ثلاثة آلاف وثلاثة وثلاثين حديثا وقال: "وهو عمل ما سبقني إليه أحد من جميع المشتغلين بهذا الصحيح إذ كان جلُّ جهدهم أن يطلقوا عددا ما ورقما تخمينا وارتجالا لا يرتكز على أساس سليم، فجئت أنا بهذا الحصر كي أضع حدا حاسما فاصلا لهذا الاضطراب والبلبلة ولله الحمد".[2]

**منهج الإمام مسلم في كتابه:**

"يرتب الإمام مسلم – رحمه الله تعالى – الأحاديث في معظم أبواب كتابه "المسند الصحيح" ترتيباً علمياً، حسب الخصائص الإسنادية والحديثية التي تتوافر في كل حديث منها، سالكاً في ذلك منهجاً علمياً فريداً، يمتاز به كتابه الصحيح عن سائر الكتب الحديثية، حتى عن صحيح الإمام البخاري، ولهذا مال بعض الأئمة إلى ترجيح صحيح مسلم على صحيح البخاري. فلما كانت الخصائص الإسنادية التي تجعل الأحاديث أصح وأسلم كثيرة فقد اختصرت على ذكر الأشهر والأهم منها.

[1]– عبد المحسن بن حمد، المرجع السابق،ص38.

[2]– المرجع نفسه، ص42

منها: أن يكون رواة الحديث كلهم من أهل الإتقان والضبط، فتقدم أحاديثهم على أحاديث من دونهم منزلة، سواء أكان هؤلاء من الرواة من أهل الطبقة الأولى أم من أهل الطبقة الثانية (1). ومن البدهي أن الثقات تتفاوت مراتبهم وأحوالهم باختلاف الشيوخ والأماكن والأوقات.

ومنها: الشهرة، فيفضل الحديث الذي اشتهر بين الثقات على الحديث الذي لم يشتهر، وإن كان هذا الحديث الذي لم يشتهر من رواية الأوثق والأثبت.

ومنها: العلو (2)، فيقدم الحديث العالي على الحديث النازل.

ومنها: التسلسل، كأن يكون رواة الحديث كلهم من أهل بلد واحد، أو قبيلة واحدة، فيقدم الحديث الذي تسلسل بها على غيره، أو أن يكون الرواة كلهم ممن اشتهر بحفظ الحديث وفقهه، فيقدم أحاديثهم المسلسلة بذلك على غيرها.

ومنها: كون الحديث خالياً من جميع الأمور التي تعكر صفاء صحته، فيقدم الحديث الصحيح الخالي من العلة على الحديث الذي اختلف في صحته، أو الحديث المعلول (3).

فإذا استوفى حديث من الأحاديث هذه الخصائص الإسنادية وغيرها من المرجحات التي لا تحصى فيكون ذلك الحديث أسلم وأنقى من غيره، وترتيب الإمام مسلم للأحاديث مبني على مدى تميزها بالخصائص الإسنادية والحديثية، ولا يعني هذا أن الإمام مسلماً يذكر في كل باب من أبواب مسنده الصحيح عدة أحاديث ثم يرتبها، بل إنما يكون ذلك في أغلب الأبواب؛ لأن في الكتاب مجموعة من الأبواب لم يذكر فيها سوى حديث واحد وبالتالي لا يكون فيها مجال للترتيب.

فمن درس منهج الإمام مسلم في الترتيب دراسة تحليلية مع درايته التامة بطريقة المحدثين، ودقق النظر فيه يمكنه الاطلاع على كثير من الفوائد العلمية الحديثية التي أودعها مسلم في ترتيبه للأحاديث.

وبجانب ذلك يشرح الإمام مسلم علل الحديث في بعض مواضعها من مسنده الصحيح بشكل استطرادي ذاكراً وجوه الاختلاف في آخر الباب غالباً، وجدير بالذكر أن شرح العلل استطرادياً هو من عادة المحدثين عموماً في مؤلفاتهم الحديثية(4) صحاحاً كانت أم سنناً"[1].

## 2- ألفاظ الطبيعة في صحيح مسلم في إطار نظرية الحقول الدلالية:

تعرف الطبيعة بأنها كل شيء وجد في الكون من مظاهر متنوعة ،حيث تشتمل على كل ماخلقه الله تعالى، ولم يكن للإنسان أي تدخل، كما يطلق مفهوم الطبيعة بدء من أصعر عنصر بالكون وهي الذرة إلى العالم الخارجي والفضاء الواسع ، وتشمل جميع الكائنات الحية التي تعيش في هذا الكون أما عن علاقة الإنسان بالطبيعة ، فلا يمكن فصل الإنسان عن الطبيعة فهو جزء لايتجزء منها.

اختلفت نظرة الإنسان للطبيعة عبر الأزمنة فمنهم من اتخذها للعبودية والألوهية ومنهم من صارعها، أما عند العرب فالطبيعة في الشعر العربي القديم لم تتخذ موضوعا خاصا وإنما كان الشعر يعرض لها في السياق كالغزل و المدح والفخر وكان يوظفها الشاعر ويكتفي بشكلها الخارجي، أما في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد تطرق الرسول صلى الله عليه وسلم لأحاديث كثيرة عن الطبيعة والظواهر الطبيعية والكائنات التي تعيش فيها، ومن خلال صحيح مسلم يمكن الكشف عن هذه الألفاظ الدالة على الطبيعة، وقد صنفناها إلى مجموعة من الحقول وهي:

**_ حقل السماء**

[1]- حمزة المليباري، عبقرية الإمام مسلم في ترتيب أحاديث مسنده الصحيح، ملتقى أهل الحديث، ص 5.

**_حقل الأرض**

**_حقل النبات**

**_حقل الحيوان**

وتحت كل حقل حقول فرعية :

حقل السماء ينقسم إلى (الأجرام السماوية ،الجو،الظواهر التي تحدث في السماء،الظلام ،النور)

حقل الأرض ينقسم إلى ( الأرض الصحراوية، الجبال، الماء، الأرض الخضراء، الأحجار، الأرض الترابية.)

حقل النبات ينقسم إلى ( الحبوب ، الكلأ، الشجر، النبات طيب الرائحة ،النبات الشوكي.)

حقل الحيوان ينقسم إلى (الثدييات، الحشرات ، الطيور، الزواحف، الحيوانات المائية.)

كما اشتملت هذه الحقول على ألفاظ قريبة في المعنى ومنطوية تحتها وسيأتي التفصيل فيها

**2-1- حقل السماء:**

**السَّماءُ** :وردت في الحديث رقم (13) كتاب الإيمان

"والسَّماءُ: سَقْفُ كلِّ شَيْء وكلّ بَيت. والسَّماءُ: السَّحَاب. والسَّماء: المَطَر. والسَّماء أَيْضا: اسْم المَطْرة الجديدة يُقَال: أصابتْهم سَماءٌ "[1] ،بمعنى مايقابل الأرض ، فهي الفضاء الواسع التي تجري فيه الكواكب وهي ما نشاهده فوق الأرض كقبة زرقاء .

وردت في قوله{ قال فمن خلق السماء قال الله ....}[2]

---

[1]- الأزهري محمد بن محمد الهروي،تهذيب الغة،تح محمد عوض مرعب، ط(1)، دار الإحياء التراث العربي،بيروت،2001 ج 13 ص79.

[2]- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري،صحيح مسلم،تح محمد فؤاد عبد الباقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1991،ص43.

**2-1- 1حقل الألفاظ الدالة على الأجرام السماوية:**

**النَّجمُ:** وردت في الحديث رقم (316) كتاب الإيمان

"النَّجمُ هو أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها ومواضعها النسبية في السماء ومنها الشمس"[1] فالنجم هو الكوكب المضيء ويستعان به في تحديد الوقت والاتجاهات .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:{ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء....}[2]

**الشَّمسُ:** وردت في الحديث رقم ( 249) كتاب الإيمان

الشَّمسُ :"النَّجم الرَّئيسيّ الذي تدور حوله الأرضُ وسائرُ المجموعة الشَّمسيَّة ويمدُّ الأرضَ بالضّوء والحرارة " [3]وهي كرة ملتهبة ضخمة من الغاز في السماء وهي أقرب نجم للأرض ومصدر الطاقة.

وردت في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم{ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها}[4]

**الكَوكَب:وردت في الحديث رقم(126) كتاب الإيمان**

"كَوكب [مفرد]: ج كواكِبُ: جِرْم سماويّ يدور حول الشَّمس ويستضيء بضوئها، وأشهر الكواكب مرتّبة على حسب قُربها من الشَّمس: عُطارد، الزهرة، الأرض، المريخ، المشتري، زُحَل، أورانوس، نبتون، بلوتو "[5]الكوكب جسم يتكون إما من مواد صلبة أو غازية أو سائلة أو مزيج منها جميعا.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ يقولون الكواكب بالكواكب}[6]

---

[1]- احمد مختار عمر،بمساعدة فريق عمل،معجم اللغة العربية المعاصرة،ط(1) عالم الكتب، 2008، ص 2173.

[2]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص176.

[3]- أحمد مختار عمر المرجع السابق، مادة (ش م س)، ص 1234.

[4]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص138

[5]-أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة( كوكب) ص1971.

[6] - مسلم بن الحجاج، المصدر السابق،ص 83

**الشُّهُب:وردت في الحديث رقم 149 كتاب الصلاة**

" الشهاب شعلة من النار ناصعة و الجمع شهب و شهبان والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدراري "[1] "جَعَلَ الشُهب حَرَسًا لَهَا مِنْ مَرَدة الشَّيَاطِينِ، لِئَلَّا يَسْمَعُوا إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى، فَمَنْ تَمَرَّدَ مِنْهُمْ [وَتَقَدَّمَ] لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ، جَاءَهُ {شِهَابٌ مُبِينٌ} فَأَتْلَفَهُ."[2]

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم}[3]

**القَمَرَ:وردت في الحديث 299 كتاب الإيمان**

"(قَمَرَ) الْقَافُ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ يُفَرَّعُ مِنْهُ. مِنْ ذَلِكَ الْقَمَرُ: قَمَرُ السَّمَاءِ، سُمِّيَ قَمَرًا لِبَيَاضِهِ."[4]

وردت في باب معرفة طريق الرؤية في قوله صلى الله عليه وسلم{ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر}[5]

**البَدْر: وردت في الحديث رقم (299) كتاب الإيمان**

"بَدْر [مفرد]: ج أبدار وبُدور:القمر ليلة كماله "يظهر القمرُ بَدْرًا في منتصف كلّ شهر هجريّ بدر تمام: قمر كامل الاستدارة– لَيْلَةُ البَدْر: ليلة أربع عَشْرَة من الشهر الهجري."[6]
وردت في باب معرفة طريق الرؤية في قوله صلى الله عليه وسلم{ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر}[7]

---

[1]–أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي ،المحكم والمحيط الأعظم ،تح عبد الحميد هنداوي ط 1 دار الكتب العلمية ،بيروت 2001 ج4 مادة (ش ه ب)ص192.

[2]– ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، تفسير القران العظيم، تح سامي محمد بن سلامة ط2 دار طيبة ،المملكة العربية السعودية 1999، م4 ،ص528.

[3]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص131

[4]_ ابن فارس ،المصدر السابق،ج،5مادة (قمر) ص25.

[5]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص163.

[6]–أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة،،مادة (ب د ر) ص170.

[7]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص163

**الهِلاَل: ورد في الحديث رقم3 كتاب الصيام**

أول القمر إلى سابع ليال من الشهر وأخره من ليلة السادس والعشرين،وهو الذي يحدد به بداية الشهر الهجري ونهايته، ومدة الحمل ...الخ من حاجات العباد.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {لا تصوموا حتى ترو الهلال}[1]

**2-1-2- حقل الألفاظ الدالة على الجَّو:**

**2-1-2-1 حقل السَّحاب:**

**السَّحَاب: وردت في الحديث رقم (16) كتاب الزهد والرقائق**

"السَّحَابُ ما تراه في السماء من غيم يشبه القطن وينتج عنه القطر" [2]إذن فالسحاب تلك الغيمة المتحركة في السماء الحاملة للمطر وأحيانا تكون مرفقة بالبرد والثلج.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة}[3]

**الغَمَام: وردت في الحديث رقم (252) كتاب صلاة المسافرين وقصرها**

الغَمَامَة "والغيابة كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه سحابة وغيرة وغيرهما "[4] "وَإِنَّمَا سمي غماما لِأَنَّهُ يغم السَّمَاء أَي يَسْتُرهَا وَقيل سمي غماما من قبل لقاحه بِالْمَاءِ أَي يغم المَاء فِي جَوْفه وَقيل يجوز أَن يُسمى غماما لغمغمته وَهُوَ صَوته والغمام وَاحِد وَجَمَاعَة."[5]

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص 759

[2]-كريم زكي حسام الدين،التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ،دار الغريب، القاهرة مصر، س2000 ،ج2، ص510.

[3]مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص2279

[4]- المصدر نفسه، ص553.

[5]-محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تح زبيدة محمد سعيد عبد العزيز،ط1، مكتبة السنة ، القاهرة ، مصر، 1995، ص442.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{فإنهما تأتيان كأنهما غمامتان}[1]

**قَزَعَ: وردت في الحديث رقم (216) كتاب الصيام**

قَزَعَة" قِطْعة مِنَ الغَيْم، وجَمْعُها: قَزَعٌ ... أَي قِطَع السَّحاب المُتَفَرقة وَإِنَّمَا خَصَّ الْخَرِيفَ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشِّتَاءِ، والسَّحابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقاً غَيْرَ مُتراكم وَلَا مُطْبِق، ثُمَّ يَجْتمع بعضُه إِلَى بَعْضٍ بَعْدَ ذَلِكَ."[2]

وردت في في قوله صلى الله عليه وسلم{ فرجعنا وما في السماء قزعة}[3]

**2-1-2-2 حقل المطر:**

**المَطَرُ: وردت في الحديث رقم(09) كتاب صلاة الاستسقاء**

**المَطَر**: "الْمِيمُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ فِيهِ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا الْغَيْثُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْعَدْوِ.

فَالْأَوَّلُ الْمَطَرُ، وَمُطِرْنَا مَطَرًا . وَقَالَ نَاسٌ: لَا يُقَالُ أُمْطِرَ إِلَّا في الْعَذَابِ"[4]

وردت في باب الدعاء في الإستسقاء في قوله صلى الله عليه وسلم {فلما توسطت السماء إنتشرت ثم أمطرت}[5]

**الغَيثُ: ورد في الحديث رقم (05) كتاب الإيمان**

الغَيثُ: "مطر غزير يجلب الخير، ويُطلق أيضًا على السَّحاب "[6] نزل الغيثُ فنبت العُشب"هناك فرق يبن كلمة الغيث والمطر فالغيث ماكان نافعا أما المطر فقد يكون نافعا وقد يكون ضارا وهناك من يستخدم الغيث رديف المطر وان معنى كلمة المطر هو ذاته معنى كلمة الغيث

[1] - مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص553

[2]– ابن الأثير محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ،النهاية في غريب الحديث والأثر، تح طاهر أحمد الزاوى ،محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية، بيروت، 1979 ج4 ص59.

[3] - مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص826

[4]–ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5 مادة (مطر) ص332.

[5]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص614

[6]–أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (غ ي ث)، ص1654.

وردت في باب بيان الإسلام و الإيمان في قوله صلى الله عليه وسلم {...وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ[1]...}[2]

**القَطْر: وردت في الحديث رقم (09) كتاب الفتن وأشراط الساعة**

القَطْر هو أول المطر أو الغيث ومن أسماء المطر القطر.

وردت في باب نزول الفتن كمواقع القطر في قوله صلى الله عليه وسلم{....كمواقع القطر}[3]

**الثَّلْج:وردت في الحديث رقم (204) كتاب الصلاة**

ثلج"[جمع]: جج ثُلُوج، مف ثَلْجَة:ما جمد من الماء "عاصفة ثلجيَّة: عاصفة يصحبها تساقط ثلج كثيف"[4] وهو نوع من أنواع الهطول يسقط في شكل بلورات دقيقة للجليد ذات لون ابيض.

وردت في باب ما يقول إذا رفع الرأس من الركوع في قوله صلى الله عليه وسلم{ اللهُم طَهرني بالثلج}[5]

**الضَبَابُ: وردت في الحديث رقم(241) كتاب صلاة المسافرين وقصرها**

الضَبَابُ ظاهرة طبيعية عبارة عن سحاب منخفض قريب من سطح الأرض، وهو قطرات مائية عالية في الهواء ويحدث نتيجة تكاثف بخار الماء قرب سطح الأرض ويساعد على تكوين الغبار والدخان والشوائب المختلفة في الجو حيث يعلق عليها البخار، يُعَرّف الضباب بأنه سحابة تقلّل من الوضوح.و الرؤية.

وردت في باب نزول السكينة في قراءة القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم {..فنظر فإذا ضَبابَة }[6]

**الرِيحُ: وردت في الحديث رقم(16) كتاب صلاة الاستسقاء**

---

[1] سورة لقمان الآية 34,

[2] - مسلم بن الحجاج، المصدر السابق

[3] – المصدر نفسه، ص

[4] –المرجع نفسه، مادة (ث ل ج) ص325.

[5] – مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص358

[6] – المصدر نفسه، ص548.

الرِيحُ، هي من الظواهر الطبيعية التي تحدث في السماء وهي حركة الهواء التى تحدث بسبب تغير ضغط الهواء بسبب الشمس فهي السبب الرئيسي في تغير درجة حرارة و ضغط الهواء

وردت في باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر في قوله{..وكان إذا رأى ريحا أو غيما}[1]

**2-1-3- حقل الألفاظ الدالة على الظواهر التي تحدث في السماء**

**الكُسُوف: وردت في الحديث رقم(06) كتاب الكسوف**

كسُوف الشمس هو نوع من الكسوف يحدث عندما تكون الأرض والقمر والشمس على استقامة واحدة تقريبا ويكون القمر في المنتصف بحيث يلقي القمر ظله على الأرض.

وردت في باب صلاة الكسوف في قوله صلى الله عليه وسلم {أن الشمس إنكسفت على عهد رسول الله}[2]

**الخُسُوف: وردت في الحديث رقم(01) كتاب الكسوف**

"خسَف القمرُ: ذهب ضوءُه، احتجب ضوءُه كلُّه أو بعضُه عندما تكون الأرض بينه وبين الشَّمس".[3]

فالخسوف للقمر و الكسوف للشمس والكسوف إذا زال بعض ضوئه أما الخسوف ذهب كله.

وردت في باب صلاة الكسوف { خسفت الشمس}[4]

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص616

[2]- المصدر نفسه، ص 620

[3]-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،مادة (خ س ف) ص643.

[4]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص618

**البرق: وردت في الحديث رقم (329) كتاب الإيمان**

"والبَرْقُ وَاحِدُ بُروق السَّحَابِ. والبَرقُ الَّذِي يَلمع فِي الْغَيْمِ، وَجَمْعُهُ بُروق. وبرَقت السَّمَاءُ تَبْرُق بَرْقاً وأَبْرَقتْ: جاءَت بِبَرق."[1]وهو ضوء قوي يلمع في السماء على أثر تفريغ كهربائي في السحاب.

وردت في باب آخر أهل النار خروجا في قوله صلى الله عليه وسلم{فيمر أَولُكم كالبرق}[2]

**2-1-4- حقل الألفاظ الدالة على الظلام**

**اللَّيْلُ: وردت في الحديث رقم(186) كتاب الإيمان**

اللَّيْل" عَقِيبُ النَّهَارِ ومَبْدَؤُه مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ. التَّهْذِيبُ: اللَّيْلُ ضِدَّ النَّهَارِ واللَّيْلُ ظَلَامُ اللَّيْلِ والنهارُ الضِّياءُ"[3] الليل هو الفترة الزمنية بين غروب الشمس وشروقها أي عندما تكون الشمس تحت خط الأفق.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:{ ...كقطع الليل المظلم }[4]

**العَتَمَة: وردت في الحديث رقم (110) كتاب المساجد ومواضع الصلاة**

"العتمة من الليل بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق وفي النهاية قال الأزهري أرباب النعم في البادية يريحون الإبل ثم ينيخونها في مراحل حتى يعتموا أي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الأعراب عن اسم صلاتكم العشاء فإن اسمها في كتاب الله العشاء وإنما يعتم بحلاب الإبل ينهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة"[5].

---

[1]-ابن منظور، المصدر السابق،ج 10،مادة(ب ر ق)، ص14.

[2] – – مسلم بن الحجاج، المصدر السابق ص 187

[3]- ابن منظور، المصدر السابق، ج10، مادة (ليل)، ص607.

[4]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص110

[5]- ، المصدر نفسه، ص407.

وردت في باب سجود التلاوة في قوله صلى الله عليه وسلم:{ قال صليت مع أبي هريرة صلاة العتمة}[1]

**الظَّلاَم: وردت في الحديث رقم (278) كتاب المساجد ومواضع الصلاة**

الظَّلاَم ويعني غياب الضوء المرئي. وهو أيضا ظهور اللون الأسود في المساحات الملونة أو هو انعدام الضوء وذهاب النور وهذه الظاهرة تحدث كل يوم عندما يشتد سواد الليل ويزداد عتمة.

وردت في باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد في قوله صلى الله عليه وسلم: { لو إشتريت حمارا تركبه في الضَّلماءِ والرمضاء}[2]

## 2-1-5- حقل الألفاظ الدالة على النُّور

**النُّور: وردت في الحديث رقم (18) كتاب الإمارة**

نُور "فِي أَسماء اللَّهِ تَعَالَى: النُّورُ؛ قَالَ ابْنُ الأَثير: هُوَ الَّذِي يُبْصِرُ بِنُورِهِ ذُو العَمَاية ويَرْشُدُ بِهُدَاهُ ذُو الغَوايَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي بِهِ كُلُّ ظُهُورٍ، وَالظَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ المُظْهِر لِغَيْرِهِ يُسَمَّى نُورًا."[3]

هي طاقة مشعة يشار إليها بأنها إشعاع كهرومغناطيسي مرئي للعين البشرية.

وردت في باب فضل إمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم في قوله صلى لله عليه وسلم{إن المقسطين عند الله على منابر من النور}[4]

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص110

[2]- المصدر نفسه، ص 460

[3]-ابن منظور، المصدر السابق ج5،مادة(نور) ص240.

[4]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1458

**النَّهَارَ :وردت في الحديث رقم(445) كتاب الحج**

"نَّهَار [مفرد]: ج أنهُر ونُهُر: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشَّمس، ضدّه ليل "طوال النَّهار- وضَح النّهار- طرفا النّهار: أوّله وآخره."[1] ضِيَاءُ ما بَيْن طُلُوع الفَجْر إلى غُروب الشَّمْس.

ووردت في بَابُ تَحْرِيمِ مَكَّةَ وَصَيْدِهَا وَخَلَاهَا وَشَجَرِهَا وَلُقَطَتِهَا، إِلَّا لِمُنْشِدٍ عَلَى الدَّوَامِ في قوله صلى الله عليه وسلم:{ ....ولم يحل إلى ساعة من نهار}[2]

**الصُّبْحُ: وردت في الحديث رقم (252) كتاب الإيمان**

"(صَبَحَ) الصَّادُ وَالْبَاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ. وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ قَالُوا: أَصْلُهُ الْحُمْرَةُ. قَالُوا: وَسُمِّيَ الصُّبْحُ صُبْحًا لِحُمْرَتِهِ، كَمَا سُمِّيَ الْمِصْبَاحُ مِصْبَاحًا لِحُمْرَتِهِ"[3] والصبح هي وقت اداء الصلاة

وردت في باب الوحي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله:{...إلا جاءَت مثل فلق الصبح}[4]

**2-2-الحقل الدلالي للأرض**

**الأَرْضَ: وردت في الحديث رقم (10) كتاب الإيمان**

"الأرض الجرم المقابل لسماء وجمعه أرضون ... ويعبر بها عن أسفل الشيء كما يعبر بالسماء عن أعلاه" [5]والأرض هي الكوكب السيار الذي يعيش عليه الإنسان، وهي ثالث كواكب المجموعة الشمسية بعدا عن الشمس ويعتبر مسكن لملايين الكائنات الحية بما فيها الإنسان.

---

[1]- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (نهر) ص2292.

[2]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص986

[3]-ابن فارس، مقاييس اللغة،ج3،مادة(صبح) ص328.

[4] مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص140

[5]- الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد ، المفردات في غريب القرآن،صفوان عدنان الداودي، ط1، دار القلم، الدار الشامية ، دمشق بيروت، 1428هـ، ص73.

وردت في باب السؤال عن أركان الإسلام في قوله صلى الله عليه وسلم { قال فمن خلق الأرض}[1]

**2-2-1حقل الألفاظ الدالة على الأرض الصحراوية**

**الرَّمْلُ: وردت في الحديث رقم (101) كتاب السلام**

"رَّمْلُ جمع رمال فتات الصخر صفراء صغيرة الحجم غير متماسكة" [2] فالرمل مادة حبيبية تتكون من جزيئات الصخور المفتتة، وتختلف أنواع الرمال باختلاف مصادر الصخور المكون منها وظروفها.

وردت في بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ في قوله صلى الله عليه وسلم{فما بال الإبل تكون في الرمل...}[3]

**البَيْدَاء: وردت في الحديث رقم (22) كتاب الجنائز**

الصحراء أرض تبيد سالكها ومنه سميت الصحراء" إذا كانت تبيد سالكها البيداء"[4]فالبيداء أرض مستوية قليلة الأشجار جرداء.

باب الميت يعذب ببكاء أهل بيته في قوله صلى الله عليه وسلم{...حتى إذا كنا بالبيداء}[5]

**2-2-2- حقل الألفاظ الدالة على الجبال:**

**الجَّبَل: وردت في الحديث رقم (10) كتاب الإيمان**

يمكن تعريف الجبال على أنها واحدة من تشكيلات التضاريس الأرضية التي تتميز بارتفاعها النسبي عن المناطق التي تُجاورها، وتحتوي الجبال على قمم تُمثِّل أعلى نقطة يرتفع بها الجبل، وتتميز أيضاً بارتفاع شاهق ذو قمة حادة.

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص42

[2]-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ،مادة (رمل) ص943.

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1743

[4]-الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية، تح عبد الرزاق المهدي،ط1،دار إحياء التراث العربي ، 2002،ص195.

[5]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص641 .

وردت في باب السؤال عن أركان الإسلام في قوله صلى الله عليه وسلم{قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل}[1]

**الكَهْف: وردت في الحديث رقم (241) كتاب صلاة المسافرين وقصرها**

"كَهْف [مفرد]: ج كُهوف: مغارة، بيت منقور في الجبل أو الصَّخر أو كالغار في الجبل إلاّ أنّه واسع "[2]الكَهْف هو تجويف طبيعي تحت سطح الأرض أو في الصخور ، قد يكون له مدخل أو فتحة ولكن ليس بالضرورة.

وردت في باب نزول السكينة لقراءة القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم{...قرآ رجل الكهف}[3]

**الشِّعَاب: وردت في الحديث رقم(150) كتاب الصلاة**

الشَعْبَة هو انفراج وطريق في الجبل تسببه المياه لسرعة تدفقها

وردت في باب جهر بالقراءة بالصبح والقراءة على الجن في قوله صلى الله عليه وسلم {....فالتمسناه في الأودية والشعاب}[4]

**2-2-3 حقل الألفاظ الدالة على الماء:**

**المَاء: وردت في الحديث رقم (53) كتاب الإيمان**

المَاءُ هو العنصر الأساسي في الحياة لايمكن الاستغناء عنه، يستعمل في شتى المجالات الحياة وله أنواع كثيرة منها العذب والمالح والراكد والجاري، "والماء سائل نظيف شفاف الذي يسقط من السماء أو ينبع من الأرض."[5]

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص42

[2]-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (كهف)،ص1967.

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص548

[4] - مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص 332

[5]-كريم زكي حسام الدين، المرجع السابق، ج2، ص576.

وردت في باب بَاب بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله:{ ...فصبوا عليَّ الماء}[1]

**البَحْرُ: وردت في الحديث رقم (231) كتاب الإيمان**

يحتوي على المساحة الأكبر في الكرة الأرضية إذ يوجد سبعة بحار فتعرف مياه البحر بملوحتها كذلك هو موطن لكثير من الحيوانات البحرية ومصدر رزق للإنسان .

وردت في باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وإنه يأرز بين المسجدين في قوله صلى الله عليه وسلم {... التي تموج موج البحر}[2]

**بُحَيْرَة: وردت في الحديث رقم (119) كتاب الفتن وأشراط الساعة**

"بحيرة جمع بحيرات و بحائر مجتمع ماء متسع تحيط به اليابسة من كل الجهات"[3] ومن البحيرات بحيرة ناضبة، بحيرة مالحة، بحيرة مرجانية ،وهو موطن لبعض الأسماك و النباتات.

وردت في باب قصة الجساسة في قوله صلى الله عليه وسلم { قال أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ}[4]

**الجَدَاوِل: وردت في الحديث رقم (116) كتاب البيوع**

"الجَدَاوِل جمع جدول هو النهر الصغير كالساقية"[5] أو هو المجرى الصغير متفرع من النهر أو يشق به في الأرض.

وردت في باب كراء الأرض بالذهب والورق في قوله صلى الله عليه وسلم { و أقبال الجداول وأشياء من الزرع}[6]

---

[1]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص61

[2]– المصدر نفسه ، ص128.

[3]–أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (مادة بحر) ص164.

[4]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص2261

[5]– المصدر نفسه، ص1183.

[6]– نفسه.

**القَلِيب:وردت في الحديث رقم (17) كتاب فضائل الصحابة**

"القليب البئر غير المطوية"[1]"وهي التي لايعلم لها رب ولا حافر تكون في البراري"[2]

وردت في باب من فضائل عمر رضي الله عنه في قوله صلى الله عليه وسلم{بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو....}[3]

**2-2-4-حقل الألفاظ الدالة على الأرض الخضراء:**

**المَرْج: وردت في الحديث رقم (24) كتاب الزكاة**

"المَرْجُ هو الأرض الواسعة ذات نبات كثير يمرج فيه الدواب أي تسرح "4 هي مساحات من الأرض التي تزرع بمجموعة من النباتات العشبية متجاورة ومتقاربة، بحيث تغطي المسافة بين النباتات المغروسة، وعند نموها تعطي شكلاً جذاباً كبساط أخضر .

وردت في باب مانع الزكاة في قوله صلى الله عليه وسلم {في مرجٍ وروضةٍ}[5]

**الرُوضَةُ: وردت في الحديث رقم (24) كتاب الزكاة**

"الرُوض أرض دائمة الخضرة بسبب وجود الماء فيها ولا يكون بها شجر."[6] "الروضةُ قاعٌ فِيهِ جَرَاثِيمُ ورَوابٍ، سَهْلةٌ صِغار فِي سَرارِ الأَرض يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماءُ"[7]

وردت في باب مانع الزكاة في قوله صلى الله عليه وسلم {في مرجٍ وروضةٍ}[8]

**2-2-5-حقل الألفاظ الدالة على الحَجَر:**

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1860.

[2]- ابن سيده ، المخصص،ج3 ص24.

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1860

[4]- المصدر نفسه681، .

[5]- المصدر نفسه، ص680

[6]- ابن سيده ، المخصص، ج10 ص131.

[7]-ا بن منظور، المصدر السابق، مادة( روض) ج7 ص.165

[8]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص680

**الحَجَر: وردت في الحديث رقم (302) كتاب الإيمان**

تشكيلات تحتوي على مجموعة من المعادن تتواجد في الطبيعة، وتكون جزءا أساسيا في تركيب القشرة الأرضية، وعلى هذا يكون الصخر ذو خاصية مميزة تفرقه عن صخر آخر، وهو عبارة عن رمال ترسبت وتطابقت مع بعضها البعض وبعد عدة سنوات تكونت هذه التشكيلة من الصخور.

وردت في بَابُ مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ في قوله صلى الله عليه وسلم {..ألا ترونها تكون إلى الحجر}[1]

**الحَصَى:وردت في الحديث رقم (215) كتاب الإيمان**

الحَصَى من الأحجار الصغيرة وهي صخور فتاتيه كما تعد اصغر الأحجار.

وردت في باب بيان الوسوسة في الإيمان وَمَا يَقُولُهُ مَنْ وَجَدَهَا في قوله صلى الله عليه وسلم{فأخذ حصى بكفه فرماهم}[2]

**اللُّؤْلُؤ: وردت في الحديث رقم (263) كتاب الإيمان**

اللؤلؤ وهو من الأحجار الكريمة تستخرج من الصدف وهو صلب جاف متعدد الألوان لمَاعة وناصعة.

وردت في بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ،في قوله {وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ}[3]

**2-2-6- حقل الألفاظ الدالة على الأرض التُرَابِيَة:**

**التُرَاب: وردت في الحديث رقم (192) كتاب الإيمان**

التُرَاب اكبر عناصر الطبيعة ارتباطا بالأرض، أن هناك من يطلق لفظة التراب على الأرض نفسها، فهو الجزء الأعلى أو السطحي للأرض التي تنمو عليه النباتات ،وهناك نوع من الأتربة لا يصلح للزراعة .

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص171

[2]- المصدر نفسه، ص 121

[3]المصدر نفسه ص 148.

وردت بَابُ كَوْنِ الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ وَكَذَا الْهِجْرَةِ وَالْحَجِّ في قوله صلى الله عليه وسلم:{فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا }[1]

**الغُبَارُ: وردت في الحديث رقم (65) كتاب الجهاد والسير**

الغُبَارُ "ما يبقى من التراب المثار، وجعل على بناء الدّخان والعثار ونحوهما من البقايا، وقد غَبَرَ الغُبَارُ، أي: ارتفع."[2] حيث يسهل نقله ونثره في الهواء.

وردت في رب في قوله صلى الله عليه وسلم:{.... وهو ينفض رأسه من الغبار}[3]

**2-3- الحقل الدلالي للنبات:**

**2-3-1- حقل الألفاظ الدالة على الحبوب:**

**البرُّ وردت في الحديث رقم (14) كتاب الزكاة**

البرُّ فن الحبوب وهو القمح الصلب ويعتبر من المواد الغذائية الأساسية للإنسان كما يأكله الحيوان أيضا.

وردت في باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير في قوله صلى الله عليه وسلم:

{ نصف صاع من بُرٍّ}[4]

**الشَّعِيرُ: وردت في الحديث رقم (15) كتاب الزكاة**

نبات عُشبيّ، حبّيّ من الفصيلة النجيليّة، وهو دون القمح في الغذاء يقدّم علفًا للدوابّ، وقد يصنع منه الخبز، أو ينتفع ليتّخذ منه شراب" [5]والشعير ينبت في الشكل حقول كما يعد من الحبوب الأساسية التي تدخل ضمن الأمن الغذائي للبشر و الحيوان على حدا سواء.

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص112.

[2]- الأصفهاني، المصدر السابق، ص601.

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1389.

[4] - مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص 677.

[5]- أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة، ص1208.

وردت في باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير في قوله صلى الله عليه وسلم:

{...أو صاعٍ من شعير} [1]

**الأرُز، وردت في الحديث رقم (100) كتاب الذكر والدعاء و التوبة والاستغفار**

أُرْز نبات حوليّ من الفصيلة النَّجيليّة، يُزرع في معظم البلاد الحارّة والمعتدلة، لا غنى له عن الماء، لذا يُزرع في السُّهول المنخفضة"[2]،كما يعتبر أهم المحاصيل الزراعية التي تعتمد عليها الإنسان بجانب القمح والشعير ويعتبر أقدم الحبوب المستخدمة.

جاءت في قوله صلى الله عليه وسلم:{...إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرُزٍّ}[3]

**الذُّرَة: وردت في الحديث رقم (45) كتاب الإيمان**

هي نوع من النباتات، وتعد ثالث أهم المحاصيل في العالم بعد القمح والأرز، ينتمي إلى الفصيلة النجلية، يعتبر من المواد التي يستهلكها الإنسان كما يطحن ويصنع منه الدقيق ويستعمل لعلف الحيوانات.

وردت ا في قوله صلى الله عليه :{... فجعل الرجل يجيئ بكف ذُرة} [4]

**2-3-2-حقل الألفاظ الدالة على الكلأ:**

**بَقَلَه: وردت في الحديث رقم (69) كتاب المساجد ومواضع الصلاة**

"البقل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء وقد اشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بقل أي نبت" [5]ويطلق على النباتات العشبية التي يتغذى بها الإنسان وهي حولية لاتعيش أكثر من أشهر معدودة.

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص678.

[2]– أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (أرز)ص 84.

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص2100

[4]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص 57.

[5]–الأصفهاني ، المصدر السابق، ص56.

وردت في في قوله صلى الله عليه وسلم:{من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مساجدنا} [1]

**العُشْب: وردت في الحديث رقم (15) كتاب الفضائل**

العُشْب الكلأ الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج يقال بلد عاشب ... واعشوشب الأرض إي كثر عشبها. " [2]وتستعمل اللفظة لتدل على النباتات التي تستعمل في الطب وغذاء للدواب

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ فأنبتت الكلأ والعشب..}"[3]

**الأُتْرِجَة: وردت في الحديث رقم (243) كتاب صلاة المسافرين وقصرها**

"هي ثمر جامع لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون يشبه البطيخ"[4]وله عدة أسماء الكباد ،تفاح العجم،وليمون اليهود

وردت في باب فضل حافظ القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم"[5]{...الذي يقرآ القرأن مثل الأترجة}"

**الدُّبَاء : وردت في الحديث رقم (145) كتاب الأشربة**

"دُبَاء :هو اليقطين القرع الواحدة دباءة"[6] يتميز بقشرة برتقالية صلبة وخطوط محفورة على القشرة ويمكن تناولها من قبل الإنسان والحيوان.

جاءت في قوله صلى الله عليه وسلم:"[7]{... ومرقا فيه دباء}"

**الثُّوم: وردت في الحديث رقم (71) كتاب المساجد ومواضع الصلاة**

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص394.

[2]– الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي ،مختار الصحاح، تح يوسف الشيخ محمد، ط(05)، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، 1999، مادة (عشب) ص209.

[3]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1787

[4]– المصدر نفسه، ص549.

[5]– المصدر نفسه

[6]– المصدر نفسه، ص1615.

[7]–المصدر نفسه .

الثُّوم نبات عشبي من الزنبقيات ويقال له الفوم اختصها الله سبحانه وتعالى بكثير من المزايا الصحية والطبية لكنه ذو رائحة كريهة لذالك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكله والتقرب إلى المساجد.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{" ولا يؤذنا بريح الثوم}"[1]

**البَصَل: وردت في الحديث رقم (72) كتاب المساجد ومواضع الصلاة**

نوع من أنواع الخضروات وأقدمها تستخدم في الطهي لها فوائد كثيرة، تتميز برائحتها القوية والتي ورد ذكرها في الحديث النبوي حيث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكلها نيئة والقدوم الى المساجد.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:"{... عن أكل البصل والكراث}"[2]

**الكُرَّاث: وردت اللفظة في الحديث رقم (72) كتاب المساجد ومواضع الصلاة**

كُرّاث عُشب مُعَمَّر من الفصيلة الزنبقيّة، ذو بصلة أرضيّة تخرج منها أوراق مفلطحة ليست جوفاء، تُطْبخ أو تُؤْكل طازجة، وله رائحة قويّة."[3] فهو ينتهي إلى نفس فصيلة البصل و الثوم ورائحته تشبه رائحة البصل.

ذكرها في قوله صلى الله عليه وسلم:"{...عن أكل البصل والكراث}"[4]

**2-3-3- حقل الألفاظ الدالة على الشجر:**

**الشَّجَر: وردت في الحديث رقم(310) كتاب الإيمان**

---

[1]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص394

[2]- المصدر نفسه.

[3]-أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة،،ص1918.

[4]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص394

الشَّجَر من النباتات: ماقام على ساق واحدة، وقيل الشج ركل ما سما بنفسه...الشجر صنفان أحدهما يبقى له أرومة في الأرض في الشتاء وينبت في الربيع ومنه ماينبت من الحبة كما تنبت البقول."[1]

وردت في باب آخر أهل النار خروجا في قوله صلى الله عليه وسلم:"{أَدنُني من هذه الشجرة}"[2]

**الثُّغَامَة:وردت اللفظة في الحديث رقم (79) كتاب اللباس والزينة**

"الثغام أو الثغامة قال أبو عبيد هو نبت أبيض الزهر والثمر شبه بياض الشيب به واحدتها ثغامة وقال ابن الأعرابي شجرة تبيض كأنها الثلج" [3]فالثغامة ينبت اخضر فإذا يبس إبيض.

ذكرها في قوله صلى الله عليه وسلم:"{ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة}"[4]

**النَّخْل:وردت في الحديث رقم (216) كتاب الصيام**

النَّخْل شجرة التمر فهي من الأشجار المعمرة تمتاز بطولها تنتمي الى فصيلة الفوفلية، النخلة هي الشجرة الوحيدة من بين الأشجار الذي لا يتساقط ورقها،تشترك مع الإنسان في الخير والعطاء والبركة، كذالك خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وحتى في الموت فالنخلة تموت عند قطع رأسها.

وردت في باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها في قوله صلى الله عليه وسلم:"{ألا تخرج بنا إلى النخل}" [5]

**الكَرَم: وردت في الحديث رقم (12) كتاب البيوع**

---

[1]- كوكب دياب، معجم المفصل في الأشجار و النبات في لسان العرب، ط(01)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،2001، ص131.

[2]- مسلم بن الحجاج، المصدرالسابق، ص174

[3]- المصدر نفسه، ص1663.

[4]- المصدر نفسه.

[5]- المصدر نفسه،ص826

الكَرَم شجرة العنب واحدتها كرمة وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم وسميت شجرة العنب كَرَمًا لكَرَمِه"[1] والكرم نوع من أنواع الشجر التي تحمل ثمار العنب في شكل عناقيد وهو من الأشجار المتسلقة .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:"{ ....وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا}"[2]

**2-3-4- حقل الألفاظ الدالة على النبات طيب الرائحة:**

**الوَرَس: وردت في الحديث رقم (01) كتاب الحج**

"الوَرَس هو نبت أصفر طيب الريح يصبغ به وفي معناه العصفر"[3] والورس نبات يصبغ ويتخذ منه حمرة للوجه لتحسين لونه وهو شجرة تعمر لعشر سنوات.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:"{ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الورس والزعفران}"[4]

**الزَّعْفَرَان: وردت في الحديث رقم (01) كتاب الحج**

"زَعْفَران مف زَعْفَرانة: نبات عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع برّيَّة، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات، أو لتلوينها باللون الأصفر " [5]الزعفران يتطيب به الى جانب التزين بلونه، بخلاف الورس فهو مجرد صبغ فقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغ بالورس والزعفران.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:"{ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الورس والزعفران}[6]

**الرَّيْحَان: وردت في الحديث رقم (20)كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها**

---

[1]-كوكب دياب،المرجع السابق،ص223.

[2]- مسلم بن الحجاج،المصدر السابق،ص1171.

[3]- المصدر نفسه،ص834.

[4]- المصدر نفسه.

[5]- أحمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة ،ص984.

[6]- مسلم بن الحجاج،المصدر السابق،ص834

هو نبات ذو رائحة طيبة يستخدم كغذاء و دواء وعطر يسمى بالعشبة الملكية ينتمي إلى فصيلة الشفوية.

وردت في في قوله صلى الله عليه وسلم{: مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ طَيِّبُ الرِّيحِ}"[1]

**2-3-5- حقل الألفاظ الدالة على النبات الشوكي:**

**السَّعْدَان: وردت في الحديث رقم (299) كتاب الإيمان**

السَّعْدَان "هو نبت أفضل مرعى للإبل" [2]وهو نبات شوكي ينبت في الصحراء أفضل طعام الإبل ويأكله الإنسان إذا كان رطبا

ذكرها في قوله صلى الله عليه وسلم:"{...مثل شوك السعدان}"[3]

**السِّدِر: وردت في الحديث رقم (36) كتاب الجنائز**

"السِدْرُ شجر النبق الواحدة سدرة والجمع سدرات"[4] ، من الفصيلة العنابية فهو نبات بري وزراعي ثمره يسمى النبق حلو الطعام تستخدم أوراقه لعلاج كثير من الأمراض

وردت في قوله صلى اله عليه وسلم:{...بماءٍ وسدرٍ واجعلن في الآخرة}[5]

**2-4 - الحقل الدلالي للحيوان:**

**2-4-1 – حقل الثدييات :**

**2-4-1-1 الحيوانات الركوبة:**

**الدَّوَاب: وردت اللفظة في الحديث رقم 259 كتاب الإيمان**

---

[1]- المصدر نفسه، ص1766.

[2]- الرازي، المصدر السابق، مادة (سعد) ص.148

[3]- مسلم بن الحجاج،المصدر السابق،ص165

[4]- الرازي، المصدر السابق، ، مادة (سدر) ص145.

[5]- مسلم بن الحجاج،المصدر السابق ص642

"كل ما يدبّ على الأرض من الحيوان كله فهو دابة، وقد غلب على ما يركب من الحيوان للمذكر والمؤنث والجمع: دواب، وتصغيره: دويبّة وقد أخرج بعض الناس منها الطير"[1] والدواب تختلف في ألوانها وطبائعها و حركتها.

وردت في باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله { ..وهو دابة أبيض طويلٌ فوق الحمار}[2]

**البَّهَائِم: وردت في الحديث رقم 125 كتاب المساجد ومواضع الصلاة**

"كل ذات أربع من دواب البر والبحر ...سميت بهيمة لإبهامها من جهة بقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها وعقلها" [3] ومن البهائم المواشي الأنعام الدواجن ماعدا السباع.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم :{...إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم}[4]

**حقل الإبِل:**

**الإبِل:وردت في الحديث رقم (253) كتاب المساجد و مواضع الصلاة**

الإبل جماعة الحيوان الصحراوي تشتمل الذكر و الأنثى وهو القطيع من الجمال ونوق ويطلق على كلا الجنسين.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم : {وَإِنَّهَا تُعْتِمُ بِحِلَابِ الْإِبِلِ}[5]

**البَعِير: وردت في الحديث رقم(253) كتاب الحج**

تطلق على الإبل التي تصلح لركوب والحمل عليها، وهذا إذا استكملت أربع سنوات وتطلق على الذكر والأنثى أي الجمل والناقة.

---

[1]– عبد اللطيف عاشور، موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي،القاهرة،ص181

[2]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق ص145

[3]– زكي حسام الدين، المرجع السابق،ج1، ص279.

[4]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق ص411

[5]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق ص451

وردت في قوله صلى اله عليه وسلم:{ طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن}[1]

**نَاقَة: وردت في الحديث رقم (73) كتاب الزكاة**

هي الأنثى من الإبل ولها مكان خاصة عند العرب من بين جميع الأصناف إذ كانت مصدر رزق لهم فكانوا يستفيدون من لبنها ولحومها كما تستعمل للركوب والحمل .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:{ أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً، تَغْدُو بِعُسٍّ، وَتَرُوحُ بِعُسٍّ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ}[2]

**الجَّمَل :وردت في الحديث رقم (715) كتاب الرضاع**

يطلق على الذكر من الإبل يعرف بسفينة الصحراء، يستعمل للركوب والحمل وذلك لتكيفه مع الظروف المعيشية في الصحراء من ندرة الماء والعشب.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ...}[3]

**بَدَنَة: وردت في الحديث رقم (10) كتاب الجمعة**

"وقال جمهور أهل اللغة وجماعة الفقهاء وتقع على الواحدة من الإبل والبقر والغنم سميت بذلك لعظم بدنها وخصها جماعة البل والمراد هنا الإبل بالاتفاق لصريح الحديث" [4]

- وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ مِنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً،}[5]

**حقل الخيل:**

**الخَيْل: وردت في الحديث رقم (24) كتاب الزكاة**

---

[1]– المصدر نفسه،ص 926

[2]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق،ص707

[3]– المصدر نفسه، ص1221.

[4]– المصدر نفسه، ص582.

[5]– المصدر نفسه.

"جماعة الأفراس لا واحد له من لفظة كالقوم و الرهط والنفر وقيل مفرد خائل قال أبو عبيدة وهي مؤنثة والجمع خيول...وسمية الخيل لاختيالها في المشية"[1] وهو حيوان ثدي يستعمل لركوب من الفصيلة الخيلية وله أنواع متعددة .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ قال الخيل ثلاثة.....}[2]

**الفَرَس وردت في الحديث رقم (131) كتاب الجهاد والسير**

تطلق لفظة فرس على الخيل أيضا فكلمة فرس تطلق على مجموعة الخيل ذكراً وإناثا دون تخصيص قال الجوهري "هو اسم يقع للذكر والأنثى ولا يقال للأنثى فرسة ."[3]

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ الله....}[4]

**الحِمَار وردت في الحديث رقم (25) كتاب الصيد والذبائح وم يؤكل من الحيوان**

الحمار" حيوان داجن من الفصيلة الخيلية يستخدم للركوب والحمل "[5]فهو من جنس الحصان أليف ويوجد جنس منه يعيش في البر يعرف بالحمار الوحشي، وهو اصغر من الحصان بطيء في المشي مقارنة بالحصان .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {نهى السول صلى الله عليه وسلم عن أكل لحم الحمار...}"[6]

**الأَتَان : وردت في الحديث رقم (254) كتاب صلاة العيد**

"قال أهل اللغة الأتان هي الأنثى من جنس الحمير إن قربت الاحتلام أي قاربت البلوغ ."[7]

---

[1]–الدميري محمد بن موسى بن عيسى بن علي حياة الحيوان الكبرى، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ ص431.

[2] – مسلم بن الحجاج، المصدر السابق،ص981

[3]– المصدر نفسه، ص285.

[4]– مسلم بن الحجاج ، ص1433

[5]– عبد اللطيف عاشور، المرجع السابق، ص151.

[6]– مسلم بن الحجاج ،المصدر السابق،ص1538

[7]– ، المصدر نفسه، ص361.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {..أقبلت راكبا على أتان...}[1]

**البَغْل :وردت في الحديث رقم (269) كتاب الإيمان**

وهو حيوان هجين نتيجة تزاوج فرس بذكر الحمار اكتسب العديد من صفاتها فله صبر الحمار وقوة الفرس سريع الحركة صغير الجسم مابين الحصان و الحمار وهو عقيم لايمكنه التناسل.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى}[2]

**الفِيل: وردت في الحديث رقم (447) كتاب الحج**

يعد الفيل من أضخم الحيوانات البرية في الوقت الحاضر، فهو شديد القوة يستعمل في الركوب وحمل الإثقال يوجد منه نوعان إفريقي وأسيوي ومستأنس، ومتوحش من فصيلة الخرطوميات وهو حيوان عاشب.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ}[3]

**2-4-1-2- الإنعام المجترة:**

**البَقَر: وردت في الحديث رقم (76) كتاب الجهد والسير**

"جنس من فصيلة البقريات تشمل على الثور والجاموس ويطلق على الذكر والأنثى والبقير والبقران والباقر جماعة البقر مع رعاتها"، [4] فهو حيوان ثدي مجتر يستخدم للإغراض عديدة جر العربات والحرث تدوير الطاحونة كما يستفاد من حليبها و لبنها.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ عطفة البقر على أولادها...}[1]

---

[1]- المصدر نفسه.

[2]- مسلم بن حجاج المصدر السابق،ص145

[3]- المصدر نفسه، ص988

[4]- عبد اللطيف عاشور، المرجع السابق، ص106.

**الثَّوْر:وردت في الحديث رقم (17) كتاب الصيد الذبائح وما يؤكل من الحيوان**

حيوان من عائلة البقريات وهو ذكر البقر أهلي وقوي يستخدم في الجر الأدوات الثقيلة وفي الحرث والصغير منها يسمى عجل.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم :{ ... كالثور أو كقدر الثور..}[2]

**حقل الغنم:**

**الشَّاة: وردت في الحديث رقم (140) كتاب الأشربة**

"الواحدة من الغنم تقع على الذكر والأنثى من الضأن والماعز واصلها شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء"، [3] فإن كلمة شاة تطلق على الضأن والمعز معا ويستدل لذالك قول أهل العلم بزكاة كل أربعين شاة ، سواء كان من المعز والضأن أو خليطا بينهما.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم { فأكلوا من الشاة...}[4]

**العَنْزَة: وردت في الحديث رقم (250) كتاب الصلاة**

العنزة هو ذو الشعر من الأغنام وهي الأنثى من المعز أما الذكر تيس وهي من الحيوانات التي يمكنها أن تتحمل العيش في بيئات مختلفة في الجبال السهول الصحاري.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{...ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة}[5]

**الضَّأْن: وردت في الحديث رقم (13)كتاب الأضاحي**

ذو الصوف من الغنم يوصف به فتقول كبش ضائن والأنثى ضائنة والجمع للمذكر ضأن وللأنثى ضائنة،"[1] ضان مصطلح عام يجمع كل ماكان له صوف من الغنم .

---

[1]– مسلم بن حجاج المصدر السابق،ص1399

[2] –المصدر نفسه، ص1553

[3]– الدميري، المصدر السابق، ص56.

[4]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1610

[5]– المصدر نفسه، ص 320

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ }[2]

**الكَبْش: وردت في الحديث رقم (19) كتاب الأضاحي**

" فحل الضأن في أي جنس كان وقيل إذا أثن وقيل إذا أربع والجمع اكبش وكباش" [3]وهو من الثدييات الداجنة والنباتية كما يعتبر الأضحية المفضلة في عيد الضحى بالنسبة للمسلمين

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{....وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه}[4]

**العِنَاق: وردت في الحديث رقم(05) كتاب الأضاحي**

"هي الأنثى من الماعز إذا قوة ما لم تشتمل سنة والجمع أعنق"[5]

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{إنّ عندي عناق لبنِ...}[6]

**2-4-1-3-حقل المَسْخ :**

**الخَنْزِير وردت في الحديث رقم(10) كتاب الشعر**

"حيوان دجون من الفصيلة الخنزيرية، ورتبة مزدوجات الأصابع الجسئيات، والجمع خنازير. وولد الخنزير خنّوص، ...تشترك بين البهيمية والسبعية فالذي فيه من السّبع الناب، وأكل الجيف، والذي فيه من البهيمة الظلف، وأكل العشب والعلف."[7]ومنه ماهو وحشي وما هو داجن.
وردت في قوله صلى الله عليه وسلم { من لعب النردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه}[8]
**القِرْد: وردت في الحديث رقم (33) كتاب القدر**

---

[1]- زاكي حسام الدين،المرجع السابق،ص314.
[2]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق. ص1555
[3]- الدميري، المصدر السابق، ص364.
[4]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق ص 1557
[5]- المصدر انفسه، ص1552.
[6]- نفسه.
[7]- عبد اللطيف عاشور، المرجع السابق، ص169.
[8]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1770

نوع من الحيوانات الثديية ذوات الأربع مولع بالتقليد وهو اقرب الحيوانات شبها للإنسان، سميت بالحيوانات الماسخة لان الله تعالى مسخ جماعة من البشر إلى حيوانات، منها القردة والخنازير بسبب أعمالهم السيئة .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {.. وأراه قال والخنازير من مسخ..}[1]

### 2-4-1-4 حقل القوارض:

**الفَأْر:وردت في الحديث رقم(61) كتاب الزهد والرقائق**

"هو جنس من الحيوانات تنسب إليه الفصيلة الفأرية من الرتبة القوارض ... وتطلق الفأرة على الواحد من الفصيلة وقيل الفار على المذكر والفأرة على المؤنث" [2]وأمر رسول صلى الله عليه وسلم بقتل الفأرة

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:{ولا أراها إلا الفأر...}[3]

**الأَرْنَب: وردت في الحديث رقم (53) كتاب الصيد والذبائح**

الأَرْنب حيوان ثدي مستأنس يربيه الناس من أجل لحمه وفرائه ومنه ماهو بري يتم اصطياده، فهو عاشب وأجاز الرسول صلى الله عليه وسلم أكله.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{...مررنا فأستنفجنا أرنبا بمر الظهران}[4]

### 2-4-1-5- حقل الكليات:

**الكَلْب: ورد في الحديث رقم (45) كتاب المسافاة**

---

[1]- المصدر نفسه،ص 2051

[2]- عبد اللطيف عاشور، المرجع السابق، ص317.

[3]- مسلم بن الحجاج المصدر السابق، ص 2294

[4]- المصدر نفسه، ص 1547

حيوان من الثدييات من فصيلة الكلبيات من اللواحم ،وفي الحديث أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتل الكلب كما اتفق العلماء عل جواز تربيته إلى للحاجة.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{... يأمر بقتل الكلاب}[1]

**الذِّئْب: ورد في الحديث رقم (33) كتاب المساجد و مواضع الصلاة**

"الذيب حيوان المعروف أصله الهمزة (فأكله الذيب) وارض مذابية بها ذئاب" [2]هو من الحيوانات البرية من فصيلة الكلبيات الأكلة للحوم وهو من الحيوانات التي تمتاز بالذكاء كما انه يعيش في جماعات .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{فإذا الذِّيب قد ذهب بشاة من غنمها ...}[3]

**الثُّعْلب: ورد في الحديث رقم (30) كتاب الإيمان**

"الثعلب للذكر والأنثى ثعلبة والجمع ثعالب وأثعل"[4] من فصيلة الكلبيات لاحم قريب الشبه من ابن آوى معروف بالمكر لديه حجم صغير وصغار الثعلب تسمى الجراء .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم { أَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ }[5]

**الجَّرْو: ورد في الحديث رقم (81) كتاب اللباس والزينة**

يقال لولد الكلب و الذئب والسنور أشباه ذالك جرو ويقال للصغير من الحنظل على مثل ذلك جروا وفي معنى الحديث يقصد به جرو الكلب.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم: { ثم إلتفت فإذا جرو كلبٍ تحت سريره...}

**2-4-1-6- حقل السنوريات:**

---

[1]- المصدر نفسه ،ص1200

[2]- الأصفهاني، المصدر السابق، ص183.

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق،ص382

[4]- الدميري، المصدر السابق، ص 252

[5]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص59

**الأَسَد: ورد في الحديث رقم (92) كتاب فضائل الصحابة**

حيوان مفترس من فصيلة السنوريات من رتبة أكلات اللحوم وله أسماء كثيرة من أسماء الضرغام السبع والغضنفر والقسورة وكثرة الأسماء تدل على هيبة المسمى.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {... قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد }

**السَّبْع: وردت في الحديث رقم(240 )كتاب الصلاة**

مالَهُ نَابٌ مِنَ السِّباعِ ويَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا مِثْلُ الأَسد والذِّئْب والنَّمِر والفَهْد وَمَا أَشبهها؛ والثعلبُ، وإِن كَانَ لَهُ نَابٌ، فإِنه لَيْسَ بِسَبُعٍ لأَنه لَا يَعْدُو عَلَى صِغار الْمَوَاشِي وَلَا يُنَيِّبُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ "[1]فالسبع كل حيوان مفترس مثل الفهد و الأسد وكل حيوان له ناب وأكل لحم.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{..وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع}[2]

**الفَهْد: ورد في الحديث رقم (92) كتاب فضائل الصحابة**

نوع من القطط الوحشية التي تنتمي إلى فصيلة السنوريات يتميز على بقية الحيوانات بسرعته يعيش في عزلة عن الجماعة إلى المرتفعات كما هو معروف بكثرة نومه.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد}[3]

**2-4-2- حقل الحشرات:**

**2-4-2-1-الحشرات الطائرة:**

**الجَرَاد: وردت في الحديث رقم (52) كتاب الصيد والذبائح**

---

[1]- ابن منظور، المصدر السابق، ج8، مادة(سبع)، ص 147.

[2]- مسلم بن الحجاج المصدر السابق، ص 1897

[3]- المصدر نفسه،1897

"الجراد من جرد الشيء يجرده جرداء وجرده: قشره ... وجرد الجلد يجرد جردا: نزع عنه الشعر" [1]فهو من الحشرات الطائرة تنتمي إلى عائلة الجنادب وهناك من الناس من يأكل الجراد كنوع من الأطعمة وقد لباح الرسول ذالك كما هو وارد في الحديث.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{...سبع غزوات نأكل الجراد}[2]

**الذُّبَاب: وردت في الحديث رقم (71) كتاب السلام**

ذُباب جمع: جج أذِبَّة وذِبَّان، مف ذُبابة: حشرات طائرة صغيرة تألف الأقذارَ "[3]، فهو حشرة طائرة صغيرة ناقلة للإمراض موجودة في كل مساكن وخارجها مضر بالصحة العامة.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{....إن الذباب لايصبني}[4]

**النَّحْل: وردت في الحديث رقم (21) كتاب الطلاق**

نحل حشرة تربى هي حشرة تنتمي لرتبة غشائيات الأجنحة، ووظيفتها إنتاج العسل وشمع النحل وتتميز بان لها أجزاء من الفم تعمل على المص لجمع الرحيق واليها تنسب فصيلة النحل.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{جرست نحلة العرفط} [5]

**البَعُوض: وردت في الحديث رقم (17) كتاب صفات المنافقين**

"جنس حشرات مضرة من ذوات الأجنحة وهو الناموس"[6]. وهو أكثر الحشرات ماصة للدماء انتشاراً، ينقل العديد من الأمراض :يتغذى على الدماء وهذا خاص بالإناث أما الذكور تتغذى على الزهور.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {.. لايزن عند الله جناح بعوظة} [1]

---

[1]– ابن منظور، المصدر السابق ،ج3 مادة(جرد) ص115.

[2]– مسلم بن الحجاج المصدر السابق، ص 1542

[3]– أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة،مادة (ذبب)، ص803.

[4]– مسلم بن الحجاج ،المصدر نفسه، ص1730

[5]– المصدر نفسه، ص1102

6– إبراهيم مصطفى وأخرون،معجم الوسيط،دار الدعوة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر، ج 1،ص63.

**2-4-2-2- الحشرات غير الطائرة:**

**النَّمْل: وردت في الحديث رقم (148) كتاب السلام**

النّمْلَة حشرة خفيفة صغيرة الجسم من رتبة غشائيات الأجنحة تتخذ سكنها تحت الأرض تعيش في جماعات متعاونة ولها عدة أنواع .

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء...}[2]

**الذُّرَة: وردت في الحديث رقم (325) كتاب الإيمان**

"المراد بالذرة الواحدة من الذر وهو الحيوان المعروف الصغير من النمل"[3]

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{.. وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة}[4]

**العَقْرَب: وردت في الحديث (68) كتاب الحج**

حيوان سام ينتمي إلى طائفة العنكبوتيات لها ذنب، فهي من الحشرات التي تؤذي الإنسان وفي الحديث أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتله حتى ولو كان الحرم.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ} [5]

**القَمْل: وردت في الحديث رقم (26) كتاب اللباس والزينة**

هي من الحيوانات الصغيرة تتغذى على دم الإنسان و الحيوان وغالبا ما تأتي على فروة الرأس لتمتص منه الدماء، والقمل نوعان منه ما يصيب الحيوان فقط ومنه ما يصيب الجنسين.

---

[1]- مسلم بن الحجاج ،المصدر نفسه، ص2147

[2]- المصدر نفسه، 1759

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق،ص182.

[4]- نفسه.

[5]- المصدر نفسه،ص182

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{ شَكَوَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمْلَ.....}[1]

**2-4-3- حقل الطيور:**

**الطَيْر: وردت في الحديث رقم (252) كتاب صلاة السافرين وقصرها**

"واحد الطيور والأنثى طائرة، وهي قليلة، وجمع الطير أطيار وطيور. والطيران حركة ذي الجناحين في الهواء بجناحيه "[2] وهي مجموعة من الحيوانات الفقارية تمتاز بوجود أجنحة تساعده على الطيران، وهناك نوع يملك أجنحة لكنه لا يستطيع الطيران بسبب وزنه.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{فرقان من طير صواف...}[3]

**الدَّجَاج: وردت في الحديث رقم (10) كتاب الجمعة**

"الدجاجة طير من الدواجن (للذكر والأنثى)والجمع دجاج ودجج."[4] والدجاج هو حيوان مستأنس من الطيور قصيرة الجناحين والذنب يستفيد الإنسان من بيضه ولحمه.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم {.....فكأنما قربة دجاجة}[5]

**الدِّيك: وردت في الحديث رقم (82) كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالإِسْتِغْفَارِ**

"والدّيك: ذكر الدجاج والجمع ديوك وأدياك وديكة. ويسمى الأنيس والمؤانس... من شأن الديك أنه لا يحنو على ولده ولا يألف زوجة واحدة، وهو أبله الطبيعة.. وأعظم ما فيه من العجائب معرفة الأوقات الليلة فيقسّط أصواته عليها تقسيطا لا يكاد يغادر منه شيئا سواء طال أو قصر"[6].

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم:{إذا سمعتم صياح الديكة....}[7]

---

[1]- المصدر نفسه، ص 1647

[2]- الدميري، المصدر السابق ص126.

[3]- مسام بن الحجاج، المصدر السابق، ص553.

[4]- عبد اللطيف عاشور، المرجع السابق ص185.

[5]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق،ص582

[6]- عبد اللطيف عاشور، المرجع السابق، ص .185

[7]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق،ص2092

**الحَدْأَة: وردت في الحديث رقم (66) كتاب الحج**

"(الحدأة) وجمعها حدأ كعنبة وعنب طائر خبيث هو أخس الطير يخطف الأفراخ وصغار أولاد الكلاب وربما يخطف مالا يصلح له إن كان أحمر يظنه لحم"[1] فهي من الحيوانات التي أمرنا رسول صلى الله عليه وسلم بقتلها لأنه من الفاسق.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{أربعن كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور}[2]

**الغُرَاب: وردت في الحديث رقم (66) كتاب الحج**

"الغراب سبع يَأْكُل اللَّحْم ويصيد حشرات الأَرْض والفأر وَيسْقط مَعَ الغراب الذِّئْب على الْجِيَف"[3] والغراب هو رمز القتل ونذير الشؤم عند الناس فالناس يتطايرون منه ،كذالك يعد من الفواسق التي أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتلها.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{أربعن كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور}[4]

**2-4-4- حقل الزواحف:**

**الضَّبْ: وردت في الحديث رقم(40) كتاب الصيد والذبائح**

" حيوان من الزاحفات شبيه الحرذون كثير العقد"[5] ويسمى بالسحلية الشوكية فهو بيوض يعيش في الصحراء والبراري أجاز الفقهاء أكله وفي الحديث نفر رسول عن أكله له لايعني تحريمه.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب..}[6]

---

[1]- ، المصدر نفسه،ص186.

[2]- المصدر نفسه، ص856

[3]- ابن قتيبة، المصدر السابق، ص239.

[4]- مسلم بن الحجاج ، المصدر السابق، ص856

[5]- مسلم بن الحجاج، المصدرالسابق، ص1542.

[6]- المصدر نفسه، 1542

**الحَيَّة: وردت في الحديث رقم (66) كتاب الحج**

اسم يطلق على الذكر والأنثى، فإن أردت التمييز قلت: هذا حية ذكر، وهذا حية أنثى"[1]فهي من الزواحف السامية لها جسم مغطى بحراشف من أكلات اللحوم لها عدة أنواع وه. من الفواسق التي أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بقتلها.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{أفرأيت الحية؟ قال تقتل بصغر لها.. }[2]

**الوَّزَغ: وردت في الحديث رقم (144) كتاب السلام**

"قال أهل اللغة الوزغ وسام أبرص جنس فسام أبرص هو كباره واتفقوا على أن الوزغ من الحشرات المؤذيات وجمعه أوزاغ ووزغان وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وحث عليه ورغب فيه لكونه من المؤذيات،"[3]هو نوع من السحالي ينتشر في المناطق الدافئة حول العالم يتغذى على الحشرات.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسق}[4]

**ذُو الطَّافَتَيْن: وردت في الحديث رقم (127) كتاب السلام**

ذو الطفيتين قال العلماء هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية وأصل الطفية خوصة المقل وجمعها طفي شبه الخطين على ظهرها بخوصتي المقل والمقل ثمر الدوم"[5].
وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{أقتلوا الحيات وذا الطافتين والأبتر}[6]

**الأَبْتَر: ورد في الحديث رقم (127) كتاب السلام**

---

[1]– الدميري، المصدر السابق، ص387.
[2]– مسلم بن الحجاج، المصدرالسابق،ص856
[3]– ابن منظور، المصدر السابق، ج8 مادة(وزغ)، ص459.
[4]– مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص1758
[5]– المصدر نفسه، ص1752.
[6]– نفسه.

"الأبتر هو قصير الذنب وقال نضر بن شميل هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب لا تنظر إليه حامل إلا ألقت ما في بطنها (يستسقطان الحبل) معناه أن المرأة الحامل إذا نظرت إليهما وخافت أسقطت الحمل غالبا" [1]وهي أفعى تكون بقدر شبر او أكثر قليلا .

وهذان الحيتان أمرنا الرسول بقتلهما دون إستأذان.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{أقتلوا الحيات وذا الطافتين والأبتر}[2]

### 2-4-5- حقل الحيوان المائي:

" النون هو الحوت وجمعه نيتان"[3] والنون الحوت العظيم وسمي يونس ذا النون لان الحوت قد التهمه وذو النون معناه صاحب الحوت

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ}[4]

**العَنْبَر: وردت في الحديث رقم (17) كتاب الصيد**

" حيوان ثدي بحري ضخم الرأس ذو أسنان يفرز مادة العنبر،"[5] وهو احد أشهر الحيتان في العالم واكبرها يشتق اسم العنبر سائل شمعي يعرف بالعنبرية يوجد في رؤوسها.

وردت في قوله صلى الله عليه وسلم{فاذا هي دابة تدعى العنبر....}[6]

---

[1]- المصدر نفسه،ص 1752.

[2]- نفسه

[3]- مسلم بن الحجاج، المصدر السابق، ص252.

[4]- نفسه

[5]- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص1561.

[6] - مسلم بن الحجاج المصدر السابق، ص 1535

## 3- أنواع العلاقات الدلالية بين الألفاظ الواردة في الحقول الدلالية

### 3-1 علاقة الترادف

| الحقول الدلالية | الألفاظ |
|---|---|
| حقل السماء | السحاب و الغمام |
| | المطر و الغيث والقطر |
| حقل الأرض | المرج والروضة |
| حقل النبات | العنب و الكرم |
| حقل الحيوان | الخيل و الفرس<br>السبع و الأسد |

### 3-2 علاقة التضاد

| الحقول الدلالية | الألفاظ |
|---|---|
| حقل السماء | الليل و النهار<br>الظلام و النور<br>الصبح والعتمة |
| حقل الحيوان | الأتان والحمار<br>الديك والدجاجة<br>الناقة والجمل |

### 3-3 علاقة الاشتمال

| الحقو ل الدلالية | الألفاظ |
|---|---|
| حقل السماء | السماء وجميع ألفاظ هذا الحقل |

| | |
|---|---|
| | النجم(الشمس، الكوكب، القمر، الشهب)<br>القمر( الهلال، البدر)<br>الظلام(العتمة) |
| حقل الأرض | الأرض وجميع ألفاظ هذا الحقل<br>الماء( البحر، بحيرة، الجداول، القليب)<br>الجبل( الكهف، الشعاب)<br>الحجر( الحصى، اللؤلؤ)<br>التراب( الغبار، الرمل) |
| حقل النبات | الشجر( العنب، الكرم، النخل، الثغامة ) |
| حقل الحيوان | الدواب( الإبل، الناقة، الجمل، بدنة، البعير، حمار، الأتان، البغل، الفيل)<br>البقر( الثور)<br>الإبل( البعير، الناقة، الجمل،بدنة )<br>بدنة ( الناقة، الجمل )<br>الشاة ( العنز، الكبش، العناق، الضأن)<br>الضأن( الكبش)<br>الكلب( الجرو)<br>السبع( الأسد، الفهد، الذئاب)<br>النمل( الذرة)<br>الطير( الديك، الدجاجة، الحدأة، الغراب)<br>الحية ( ذو الطفتين، الأبتر) |

### 3-4 علاقة التنافر

| **الحقول الدلالية** | **الألفاظ** |
|---|---|
| حقل السماء | -الشمس، القمر،الشهب<br>-الشمس، البدر، الشهب<br>-الثلج، الضباب، الريح، المطر |

| | |
|---|---|
| | –البرق، الكسوف<br>–الخسوف، الكسوف |
| حقل الأرض | –البيداء،الرمل<br>– البحر،ن بحيرة، الجداول، القليب |
| حقل النبات | –البر، الشعير،أرز،الذرة،<br>–البقلة، الأترجة، الدباء، اليقطين، الثوم،البصل<br>الكراث<br>–الثغامة، النخل، الكرم<br>–الورس، الزعفران، الريحان |
| حقل الحيوان | –الحمار، الإبل الفيل<br>–العنز،الضأن<br>–العنز، الكبش<br>–الكلب ،الذئب، الثعلب<br>–الأسد،الفهد |

### 3-5علاقة الجزء بالكل

| الحقول الدلالية | الألفاظ |
|---|---|
| حقل السماء | السحاب، القزعة |

من خلال الدراسة للعلاقات الدلالية بين هذه الحقول وجدت تنوعا في هذه العلاقات فقد اشتملت على علاقة الترادف والتضاد والاشتمال و التنافر وعلاقة الجزء بالكل، والعلاقة الأكثر شيوعا هي علاقة الاشتمال ثم التنافر وبعدها الترادف ثم التضاد وأخيرا علاقة الجزء بالكل.

# خاتمة

## خاتمة

تطرقت في هذا البحث إلى استقراء ألفاظ الطبيعة في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم أنموذجا، كما هدفت إلى إبراز أهم الحقول الدلالية الواردة في الحديث والعلاقات الدلالية بين تلك الألفاظ .

وسأعرض أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث:

- إنّ نظرية الحقول الدلالية من بين قضايا علم الدلالة يمكن من خلالها ترتيب الألفاظ في شكل حقول تنطوي تحت موضوع واحد يجمعها.
- اتضح من خلال هذا البحث إسهامات علماء العرب القدامى في هذا المجال ،حيث ظهرت أفكار وأعمال في مدوناتهم، وتعد الرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات أهم تلك الأعمال.
- كانت الدراسة الغربية لنظرية الحقول الدلالية متأخرَة جدا مقارنة بالدراسة العربية لكنها امتازت بالتبويب والتصنيف والعلمية .
- تضمن حقل الطبيعة في صحيح مسلم أربعة حقول أساسية:

  -حقل السماء

  - حقل الأرض

  - حقل النبات

  - حقل الحيوان

- وقد اشتملت هذه الحقول على مجموعة من العلاقات الدلالية أغلبها كان علاقة التنافر والاشتمال والترادف
- ويعد حقل الحيوان أكثر الحقول الواردة في الحديث هذا لارتباطه بحياة المسلمين، وقد أستعمل للركوب والحمل والغزو والأكل.

وأرجو من الله أن تكون قد أرتقت بدرجات العقل الفكر، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير، و لا أدعي الكمال فإن الكمال لله عز وجل فقط، وقد بذلت قصار جهدي في هذا البحث، فإن وفقت فمن الله عز وجل وإن أخفقت فمن نفسي و الشيطان، وكفاني شرف المحاولة.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع**

**قائمة المعاجم والقواميس**

1- ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، المخصص، تح خليل إبراهيم جفال ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ج2، 1996.

2- ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكريا. مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.

3-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار الصادر، بيروت.

**4**- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي ،المحكم والمحيط الأعظم ،تح عبد الحميد هنداوي ط 1 دار الكتب العلمية ،بيروت 2001.

5- الأزهري محمد بن محمد الهروي،تهذيب اللغة، تح محمد عوض مرعب ،ط1،دار الإحياء التراث العربي،بيروت،2001.

6- الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور ، فقه اللغة وسر العربية، تح عبد الرزاق المهدي،ط1،دار إحياء التراث العربي ، 2002.

7- الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي ،مختار الصحاح،تح يوسف الشيخ محمد،ط5،لمكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت ،1999.

8- الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تح: محمد نعيم العرقوسي ط 8، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان ، 2003 .

9- إبراهيم مصطفى وأخرون ،المعجم الوسيط،دار الدعوة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر.

10- أحمد مختار عمر،بمساعدة فريق عمل،معجم اللغة العربية المعاصرة،ط1 عالم الكتب.

**قائمة المصادر:**

11- ابن الأثير مجد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ر،النهاية في غريب الحديث والأثر، ت طاهر أحمد الزاوى ،محمود مجد الطناحي ، المكتبة العلمية، بيروت، 1979.

12- ابن الأنباري ،الأضداد ،تح مجد أبو الفضل إبراهيم ،المكتبة العصرية،1987.

13- ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج2، تح مجد علي النجار دار الكتب المصرية مصر.

14- ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكريا ، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب من كلامهم، المكتبة السلفية، القاهرة، مصر،1910.

15- ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي،تفسير القران العظيم تح سامي مجد بن سلامة ط2 دار طيبة ،المملكة العربية السعودية 1999.

16- أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،صحيح مسلم،تح مجد فؤاد عبد الباقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1991.

17-الأصفهاني أبو القاسم الحسين بن مجد ، المفردات في غريب القرآن،صفوان تح عدنان الداودي، ط1،دار القلم، الدار الشامية ، دمشق بيروت،1428هـ.

18- الجاحظ أبو عثمان بن عمرو بحر،البيان والتبيين، تح،عبد السلام مجد هارون، ط7 ،مكتبة الخانجي –مصر، **1997** .

19- الدميري مجد بن موسى بن عيسى بن علي حياة الحيوان الكبرى،ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424هـ.

20- السيوطي عبد الرحمان جلال الدين ،المزهر في علوم اللغة،ج1،ط1مكتبة دار التراث القاهرة،مصر ،2008

21- الغزالي أبو حامد محمد بن محمد الطوسي ، المستصفى، تح محمد عبد السلام عبد الشافي ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1993.

22- محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تح زبيدة محمد سعيد عبد العزيز،ط1، مكتبة السنة ، القاهرة ، مصر، 1995.

**قائمة المراجع:**

23- إ براهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 2003.

24- إبراهيم أنيس. دلالة الألفاظ، ط 3، مكتبة أنجلو مصرية، مصر، 1976

25- أحمد طاهر حسين، نظرية الاكتمال اللغوي عند العرب، ط القاهرة، 1987.

26- أحمد عزوز أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتب العربية ،دمشق 2002.

27- أحمد محتار عمر. علم الدلالة، ط 05عالم الكتب- القاهرة، ، *سنة 1998.*

28- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط 3، 2008.

29- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ط 6، عالم الكتب، القاهرة، 1988.

30- جون لاينز،علم الدلالة ،تر:عبد المجيد الماشطة،حليم حسين فالح ،كاظم حسين باقر،كلية الاداب ،جامعة البصرة،سنة 1980

31- حاتم صالح الضامن. علم اللغة العام، مطبعة تعليم العالي الموصل،بغداد سنة1989.

32 -حمزة المليباري، عبقرية الإمام مسلم في ترتيب أحاديث مسنده الصحيح، ملتقى أهل الحديث.

33- خليفة بوجادي. محاضرات في علم الدلالة، ط 2، بيت الحكمة، الجزائر، 2012.

34- سالم سليمان، المعجم وعلم الدلالة، جدة، السعودية، 1428هـ

35- ستيفن اولمان دور الكلمة في اللغة،تر كمال بشر، ط12، دار الغريب القاهرة

36- عبد اللطيف عاشور، موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي،القاهرة

37- عيسى فوزي، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2013.

38عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، الإمام مسلم وصحيحه،ط1، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،1970.

39- كريم زكي حسام الدين،التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ،دار الغريب، القاهرة مصر، س2000 .

40- كوكب دياب، معجم المفصل في الأشجار و النبات في لسان العرب،ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،2001.

41- محمد إبراهيم محمد، فقه اللغة مفهومه، موضوعاته قضاياه، ط 1، دار ابت خزيمة، الرياض، المملكة العربية السعودية 2005.

42- محمد سعد محمد، في علم الدلالة، مكتبة شعراء الشرق، القاهرة، مصر، 2001

43- محمد محمد يونس علي المعنى وظلال المعنى،ط2 دار المدار الإسلامي،سنة2007

44- محمد نور الدين المنجد، الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفكر، دمشق، سوريا،1997.

45-محمد نورالدين المنجد،الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفكر، دمشق،سوريا 1999.

41- منقور عبد الجليل. علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، د ط، اتحاد الكتب العربية، دمشق، 2001.

43- نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في علم الدلالة، علم الكتب الحديث إربد، الأردن، سنة 2010.

44-هادي نهر. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ط1 دار الأمل الأردن سنة 2007.

**المجلات:**

45- عمار شلواي، نظرية الحقول الدلالية، مجلة العلوم الإنسانية، ع 2، جامعة بسكرة، 2002.

46- مرفق حسين عليوي، نظرية الحقول الدلالية وتطبيقاتها في العربية.

**الرسائل الجامعية:**

47- هيفاء عبد الحميد كلنتن، نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في مخصص ابن سيدة، سنة 2002.

# فهرس
# الموضوعات

# فهرس الموضوعات

الصفحة

الشكر والعرفان
إهداء
مقدمة أ
1-**مدخل نظري إلى علم الدلالة**..... 6
1-1- مفهوم علم الدلالة..... 7
1-1-1- في اللغة..... 7
1-1-2- في الاصطلاح..... 8
1-2- أنواع الدلالة..... 8
1-3- نشأة الدلالة..... 10
1-3-1عند الغرب..... 10
1-3-2عند العرب..... 12
**الفصل الأول: مفاهيم أولية حول نظرية الحقول الدلالية**..... 15
**2 نظرية الحقول الدلالية**..... 17
2-1- تعريف نظرية الحقول الدلالية..... 17
2-2- نشأة نظرية الحقول الدلالية..... 18
2-2-1- عند الغرب..... 18
2-2-2عند العرب..... 21
2-3- مبادئ نظرية الحقول الدلالية..... 27
2-4- أنواع الحقول الدلالية..... 27
2-5- أنماط الحقول الدلالية..... 29
2-5- العلاقات الدلالية..... 31
2-7-أهمية النظرية..... 43
**الفصل الثاني: ألفاظ الطبيعة في صحيح مسلم في إطار نظرية الحقول الدلالية** ..... 45
**1-لمحة عن المؤلف والمدونة**..... 46
1-1 تعريف بالمؤلف..... 46
2-1 تعريف بالكتاب..... 47

**2- ألفاظ الطبيعة في صحيح مسلم في إطار نظرية الحقول الدلالية**..... 50
2-1 حقل السماء..... 51
2-1-1الألفاظ الدالة على الأجرام السماوية..... 52
1-1-1- الألفاظ الدالة على الجو..... 54
1-1-2- الألفاظ الدالة على الظواهر التي تحدث في السماء..... 57
1-1-3- الألفاظ الدلالة على الظلام..... 58
1-1-4- الألفاظ الدالة على النور..... 59
2-2- حقل الأرض..... 60
2-2-1. الألفاظ الدالة على الأرض الصحراوية..... 61
2-2-2. حقل الألفاظ الدالة على الجبال..... 61
2-2-3. حقل الألفاظ الدالة على الماء..... 62
2-2-4. حقل الألفاظ الدالة على الأرض الخضراء..... 64
2-2-5. حقل الألفاظ الدالة على الحجر..... 64
2-2-6. حقل الألفاظ الدالة على الأرض الترابية..... 65
2-3- حقل الدلالي النبات..... 66
2-3-1. حقل الألفاظ الدالة على الحبوب..... 66
2-3-2. حقل الألفاظ الدالة على الكلأ..... 67
2-3-3. حقل ألألفاظ الدالة على الشجر..... 69
2-3-4. حقل الألفاظ الدالة على النبات الطيب الرائحة..... 71
2-3-5. حقل الألفاظ الدالة على النبات الشوكي..... 72
2-4- حقل الحيوان..... 72
2-4-1حقل الثدييات..... 72
2-4-2- حقل الحشرات..... 81
2-4-3- حقل الطيور..... 84
2-4-4- حقل الزواحف..... 85
2-4-5- حقل الحيوانات المائية..... 87
**3العلاقات الدلالية الواردة في الحديث**..... 88
3-1علاقة ترادف..... 88
3-2 علاقة التضاد..... 88
3-3 علاقة الاشتمال..... 88

3-4 علاقة التنافر..... 89
3-5 علاقة الجزء بالكل..... 90
خاتمة..... 91
قائمة المصادر والمراجع..... 94
فهرس الموضوعات..... 100